الدّنيا المصوّرة



AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 119 - Cairo 30 November 1930

كفر البلاص على اللوحة الفضية



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

... الجمال :

...تعدير المسابقة العالمية في الجمال ارسل ... الجرائد الكبرى في « مصر » ...بعث مصر الى « البرازيل » بملكة ... تشترك في المباراة مع ملكات العالم، ... ولم تهتم بالموضوع ..

...فكرت في ان اعرض على ادارة ... تنشئه الجمعية الزراعية وتفتحه ... ان تقيم مباراة مصرية للجمال ... ان ادارة المعرض ترفض الفكرة ... الكلام و « الحديث » . . .

...في أن أتفادى الكلام و « الحديث » ... صدقائي ليكن قضاة الجمال المصري ... صميم الجنس اللطيف . أعني ان ... التي تدير المباراة والتي تحكم ... سيدات وآنسات ، فضحك صديقي ... وقال يا لك من عبيط : إذن ستحكم ... المتباريات كلهن قبيحات وان الجمال ... في « عضوات » اللجنة دون ...

... ملاحظة صحيحة : فما من سيدة أو ... رأيها في فتاة جميلة الا وطعنت ... العين ، والانف والفم ،والقوام ، ... في هـذه الاجزاء عيباً لجأت للدم ... والسم الثقيل وانتقل الكلام من ... الفتاة الجميلة الى الطعن على ذوقي ... وعلم خبرتي بالجمال ...

... قد تتفاهم مع السيدة أو الآنسة ... وفي الاجتماع ، وفي الاقتصاد ، وفي ... الا الجمال واقصد به الجمال ...

... هذا الحقد الكائن بين الزميلات ... وبنات الجنس الواحد ! ؟

... نعترف نحن ـ الرجال ـ بتفوق ... الجمال على البعض الآخر مع توافر ... الجنسية بيننا توافرها بين بنات الجنس ...!!

... الطبيعة البشرية ، والغريزة النسائية . ... أن تتزوج فاختر بنفسك وحذار ... والدتك أو اختك أو خالتك في ... والا تعمدن أن « يخزوقنك » ويخترن ... الزوجات !!!

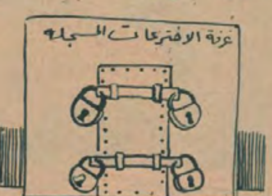
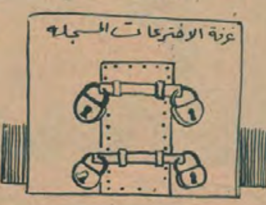
مصر فى ٥ سنوات

ينتظر المحبون لوطنهم وتقدمه افتتاح المعرض العام في أوائل السنة المقبلة ليروا أية خطوات زراعية وصناعية وفنية خطتها مصر في ٥ سنوات !...

أنا أدعي ان في مصر داء أطلقت عليه اسم داء « شلل القرائح » ولا يهمني ان تتقدم مصر في وسائل الزراعة أو الصناعة وانما يحب كل عاشق لبلاده ان يظفر في المعرض القادم بابتكار جديد واختراع جديد في الصناعة والزراعة والفن !

أسمع ان كثيرين يسجلون « اختراعات » في المحكمة المختلطة . ولكن نحن المحتكين بالسوق التجاري والفني والصناعي لا نظفر بالمظهر المساوي لهذه « الاختراعات » المسجلة في المحكمة المختلطة . فان كانت عبارة عن « وصفة » مكتوبة على ورق كالتي يحررها لنا المجائز فأين التطبيق وأين ابراز الفكرة من حيز الورق الى حيز الاستعمال ؟!

ليس المهم ان يكون الاختراع اختراعاً فخماً ضخماً تهتز له أركان المعمور وتشتغل باذاعته أسلاك البرق وانما يكفي مصر المتواضعة ان يكون اختراعا متواضعاً كتركيب بسيط يقي كعب الجزمة ونعلها من الدوبان ـ أو اضافة صغيرة للطربوش تقي العين والرأس من الشمس والغبار ـ أو « تفنينة » ميكانيكية تحمي المتكلمين في التلفون من كشف الاسرار . . . الخ الخ

هـذه المئات الهيئات الابتكارية تشرح صدر المصري المتفرج وتنفي عنه تهمة الجمود الذهني ، والجمود الادراكي ، وتبشر بأن أول الغيث قطر ثم ينهمر . . .

تأجيل الانتخابات

شرعت الجرائد الانكليزية تمهد الاذهان لفكرة تأجيل الانتخابات الى « نوفمبر » القادم. ومن منذ شهر كتبت في هذا الباب كلمة بصفة « نبوءة » قلت فيها ان هذا سيحصل . فعلقت بعض المجلات مستاءة من أني أقترح على الوزارة هذا الاقتراح . وفرق بين النبوءة والاقتراح . وها قد أوشكت نبوءتي ان تتحقق . وأخذت الجرائد الانجليزية تلوح بأن الحالة الاقتصادية في مصر تستلزم هـذا التأجيل . ولا شك ان الوزارة ستكذب بشدة ولكن التكذيب شيء والواقع الذي سيكون شيء آخر . . .

بقي ان الاشاعة رائجة بأن السير برسي لورين يعارض الفكرة ويهتم جد الاهتمام بوجوب الاسراع في اجراء الانتخابات ويقول المتفائلون الذين لا يزالون يحنون الى الوكالة البريطانية ان غرض فخامته من هـذا التعجيل المقترن بطلب اجراء الانتخابات في ظل وزارة « محايدة » هو تحريض الوفديين والدستوريين على اقتحام المعركة وسحب القرارين الصادرين بمقاطعة الانتخابات ويظن فخامته انه لو تحقق لدى الدستوريين والوفديين الفوز بالاغلبية فأنهم يعدلون عن القرارين ويدخلون الانتخابات في ظل الدستور وقانون الانتخاب الجديدين

هـذا هو اللغط الذي يدور في السهرات هذه الايام نقلناه بأمانة للقراء والمستقبل هو الكفيل بالتصحيح والتنقيح !

فاعل خير

جاء في بعض التلغرافات الخصوصية ان كريماً بريطانياً لم يشأ ذكر اسمه تبرع بمبلغ « مائة الف جنيـه » لتكون نواة لمعاشات المرضين والمرضات حينما تقعد بهم السن والأمراض عن مواصلة العمل . . .

مائة الف جنيه تساوي الف فدان من الاطيان الطيبة . يرمي بها هـذا الكريم البريطاني « النكرة » ويأبى نبله أن يشيد بفضله ، وأن يعلن عن شخصه . . .

أما الطريقة هنا في إخفاء الاسماء فتحصل فقط عند ما تكون القيمة ٥٠ قرشاً أو ريالا في هذه الحالة فقط نضع في القوائم اسم « فاعل خير » خجلا من ضؤولة المبلغ ، وضؤولة الكرم . . .

أما اذا كان المبلغ كبيراً فانظر كيف تنشيء الجرائد المقالات المأجورة مدحاً في الكريم العظيم ، وكيف تقام حفلات التكريم ، وكيف يرنو « الجنـدي غير المجهول » الى الجزاء كرتبة أو نيشان . . .

ومع ذلك يجري المثل المغلوط « بالكرم الشرقي » .وعلم الله انه لكرم مقصور فقط على اللحم والدسم والطعام والشراب لا على ألوف الجنيهات ، ولا على نكران الذات ! . . .

الشيء بالشيء يذكر

عند ما تشرف المستر كارتر مكتشف قبر توت عنخ بمقابلة صاحب الجلالة ملك الانكليز قال جلالته له :

« أرجو أن لا تجعـل للمومياء عرضة للمشاهدين ولعلك فاعل بما أوصيك به »

وهذا عطف ملك كريم على زميل سابق طواه الزمن ونبشت قبره أيدي الفضوليين . ولا أدري اذا كان المستر كارتر قد عمل بوصية مليكه أم لم يعمـل . ولكني أذكر تماماً ان لدولة صدقي باشا رئيس الوزراء اليوم حملة عنيفة على الاتجار بأجداث ملوكنا الأقدمين وطالما استفظع في خطبه ورسائله عرض الجثث الملكية على الانظار . . .

وها قد آن الأوان لنسائل دولتـه عن خطته وفكرته . والأمر لا يتعدى كلمة تخرج من شفتيه ليكون منطقياً مع نفسه ، وأميناً لفكرته ، ولعلنـا نرى في القريب العاجل ان دولة الوزير قد صان كرامة ملوك هذه البلاد الاقدمين ، وانجز وعده وعهده أمام الناس أجمعين ...

اجراءات التسليف على القطن

قبض على وجيهين عظيمين من خلاصة العظماء في الصعيد بتهمة التزوير والاختلاس في التسليف على القطن ...

وبرفع النظر عن أدلة الاثبات والنفي فاني أذكر القراء بما كتبته في هـذا الباب منـذ شهور وهو ان الحكومـة ورطت نفسها في هذه « التقليعة » الجديدة وان اجراءات السلفيات مرتبكة وفيها كثير من التساهل والتسامح و « الكلفتة » وانها خير عرض على اللعب والعبث بأموال الدولة . ولا مجال لبحث سوء النية ما دام موظفو الحكومة يمهدون كل التسهيلات للمقترضين . ! .

وهذه عاقبة العجلة والتسرع . وما من قانون يبنى على ملق الجمـاهير والتقرب اليهم ويبنى على أساس خروج الحكومة عن وظيفتها وانغمارها في أعمال البنوك والتجار الا ويولد النكبات والارتباكات ...

الحكومـة اليوم عاملة تلفون ، وناقلة تلغراف ، وتاجرة بذرة ،وتاجرة سماد ، ومسلفة مقرضة ، ومشترية أقطان ، وبائعة أقطان ، وهذا موقف شاذ لا يقره علماء الاقتصاد ولا الخبيرون بادارة الحكومات ...

ولـكن هي « الحزبيـة » التي تتولى الحكم تضحى الحكومـة وأموال الدولة في سبيل اجتذاب الجماهير ...

وليتها تنجح ! !

فكرى أباظة
المحامي

كفر البلاص على اللوحة الفضية

كشكش بك يحدثنا عن روايته السينمائية الناطقة

أما كفر البلاص فهي قرية من قرى الريف المصري – ولكن موقعها من خريطة القطر أو مكانها في أحد الوجهين . البحري أو القبلي – فلا استطيع ان أعطيك به علماً . ويكفي ان أقول لك بأنها مقر « العمودية » التي نصب كشكش بك نفسه فيها وصحب اسمه باسمها منذ بدأ في الظهور على خشبة المسرح بهذه الشخصية

ابتدع الاستاذ نجيب الريحاني شخصية « كشكش بك » منذ سنوات وأقامه عمدة لكفر البلاص وجعله حاكما بأمره فيها ودكتاتوراً مطلق التصرف في أهلها . وهكذا استمرت روايات الريحاني متخذة من كفر البلاص مسرحاً لحوادثها ومقراً لوقائعها

وأخيراً فكر عمدة كفر البلاص « الريحاني » ان يظهر على لوحة السينما فلم يجد طريقاً يسلكه خيراً من ذلك الطريق الذي لازمه فيه التوفيق في البداية والذي جعل منه زعيما للكوميدي في البلد

ثم رأى الريحاني أن يرقى معارج السينما على نفس الدرج الذي صعد به الى قمة مجده المسرحي . فتمسك بشخصية كشكش بك في محاولته السينمائية الأولى

وقبل التحدث عن ذلك الفيلم نقول أننا ولجنا باب الريحاني لنسأله في شأنه . ونجيب من أولئك الاشخاص الذين تقرأ نفسياتهم في أول مقابلة ، بشوش ضاحك الثغر صافي النفس يحدثك فترى الصراحة تتدفق بين كلماته لا يعرف الرياء والمخاتلة . وهذه صفات قل ان تجدها في الوسط

سألته عن الدافع له على الاتجاه الى السينما بعد ذلك العهد الطويل على خشبة المسرح . وهل يكون لنجاحه على الشاشة أثر في عمله المسرحي . بمعنى أنه قد يفكر في اعتزاله ؟

فقال : « أما المسرح فقد انطبعت محبته في قلوبنا ولم تعد هناك من قوة في الارض تستطيع الحيلولة بيننا وبينه . بل قل أنه أصبح لنا كالهواء الذي نتنفسه . فهل يعقل ان يستغنى مخلوق عن استنشاق الهواء ؟ أما السينما فقد لجأنا اليه لسببين أولهما أننا نرغب خدمة ذلك الفن كما خدمنا شقيقه (التمثيل) وأننا نرى واجباً علينا ان ننهض به وان نجعل من بلادنا موطناً للفنون الجميلة بحذافيرها . والثاني أننا في حاجة الى معين مادي يحفظ كيان مستقبلنا ويقيه شر الانهيار . . والمسرح كما لا يخفى عليك يكاد يختنق من هول ما يعاني من الضائقة الحادة التي طوقت العالم . . هذا في الوقت الذي تجد فيه دور السينما عامرة بروادها غاصة بمتفرجيها

« لذلك رأينا ان نتجه الى هذه الأداة لنستمد منها روح الحياة لنا وللمسرح معنا »

سألته : « وهل انتويت السير في طريق السينما الى النهاية ؟ »

فأجاب : « اننا قمنا بأخراج الفيلم الحالي كتجربة أولية فان نجحنا سرنا في هذا الطريق دون امهال . ودون ان نترك المسرح أيضاً . ولست أخفي عليك اننا نفكر الآن في عمل كبير لم يحن الوقت للتحدث عنه .. »

قلت : « هات ماعندك . ودع عنك مايلجأ اليه غيرك من ان الوقت حان أو لم يحن »

فأجاب : « اليك ما أردت اخفاءه »

ثم انطلق في حديثه يقول: « اذا نجح الفيلم الاول فاننا نرغب في تأسيس شركة كبيرة قوامها رأس مال ضخم يساعدنا على استحضار الآلات الخاصة بالسينما الناطقة . وسنوالي اخراج أفلام من هذا النوع الذي انتشر في العالم والذي أضحت له مكانة وأي مكانة مع اننا في مصر لم نبدأ ، أو لم نحاول ان ننهض بهذا الفرع

« هذه بغيتنا . ولذلك اجتهدت في ان أجعل من موضوع القصة التي اخترتها لأول عمل سينمائي شيئاً جذاباً يجبر المتفرج على المتابعة بشغف وشوق من البداية الى النهاية

« أما الذين اشتركوا معي في التأليف وفي الاخراج فأخص بالذكر منهم المسيو « توليو كيريني » ذلك الصديق الذي عرفته في زيارتي للبرازيل وعرفت فيه شاباً متوقد الذكاء كبير الخبرة مما دعاني الى الاستعانة به في مثل هذا العمل الخطير. ولا أنسى ان اذكر لك الممثل الذي تعرفه حق المعرفة « استفان روستي » الذي يشترك معي كمخرج وممثل في آن واحد

قلت : « وما موضوع روايتك ؟ »

سوء تفاهم – أحد الوارثين في نزاع مع أحد المغرمين الهنود وبينهما كشكش بك منشغل بالكأس والطاس



مزه – كشكش بك يشرب الشمبانيا ويمز بالمكرونة . . . « الصاحية »



حفلة ساهرة – الراقصة كيكي تبهر الانظار برقصها وقد جلس كشكش شاخصاً اليه ببصره . وبجانبه أبو الدبل (استفان رستي)

فأجاب : « هذه نقطة حساسة ان الموضوع السينمائي مهما حكي او كتب يكون له مثل التأثير الذي يشعر به المتفرج مشاهدة الفيلم على الستار الفضي »

قلت : « اني اقدر ذلك حق قدره. ولكني ارغب في اطلاع الجمهور على ناحية من النواحي التي قصدت اليها »

فقال : « أنت تعرف أن كشكش عمدة كفر البلاص رجل كل همه مغازلة النساء والتقرب اليهن . وقد اظهرناه في الفيلم على حقيقته وجعلنا منه هاوياً من هواة الخيل شغوفا بتربيتها . وكان له جار يناظره في نفس الهواية . ولكشكش بك صديق في مصر بعث اليه بخطاب ينبئه فيه أن لجنة حكومية يهمها ترقية نتاج الخيل ستزور الكفر في تاريخ معين لتعطي جائزة قدرها ألفا جنيه لمن تجد لديه أنفر الخيول وأحسنها

« غير أن الخطاب وقع في يد الجار فعلم ما فيه وأخفاه عن كشكش . وعمل على ابعاده عن القرية قبل ذلك التاريخ وتصادف أن كان بعض السياح يزورون كفر البلاص ومعهم ترجمان يدعى « ابي الدبل » – وهو استفان روستي – فاتفق معه الجار على إبعاد كشكش . فلم يكن من « ابي الدبل » الا أن أفهم النسوة السائحات أن ذلك الرجل (كشكش) من سلالة الفراعنة الاقدمين وأن شعرات لحيته تحمل صنوفاً من البركات الالهية لا تعد ولا تحصى . وصدق السائحات هذا الهراء فارتمين في احضانه يتقربن اليه ويغازلنه حتى وقع في غرامهن (بالجملة) وانتهز ابو الدبل تلك الفرصة فأفهم كشكش ان لديه في مصر أصنافاً من السائحات لايفنى عديدهن ولم يتوان « ابو الكشاكش » في شد الرحال الى العاصمة مع « أبي الدبل » وبذلك ، نال الجار بغيته من ابعاد جاره

« وبعد حوادث جمة ومفاجآت مضحكة يقوم بها كشكش يقابله صديقه الذي بعث اليه بالخطاب السابق ويسأله عن الدافع له على القدوم الى مصر في الوقت الذي قامت فيه اللجنة الى كفر البلاص . ولم يكن كشكش قد عرف قبل ذلك شيئاً عن اللجنة

« فما يكاد يعرف سر الموضوع حتى يعود ادراجه الى قريته حيث يصل في الوقت المناسب فتنال خيوله الجائزة . ويرى هو حسما للنزاع بينه وبين جاره ان يتنازل له عن نصف ما أصاب وان يزوج ابنه من ابنة ذلك الجار فيحل الصفاء بينهما محل الجفاء ويرفرف الوفاق في سماء كفر البلاص التي تعيش بعد ذلك هانئة في ظل عمدتها الذي يتفانى في خدمتها »

ذلك تلخيص بسيط لفيلم « صاحب السعادة كشكش بك » الذي اشترك في العمل به عزيز رمسيس حسين رياض وحسن البارودي وعثمان وغيرهم . وكلنا أمل في أن يصل الريحاني الى ذروة النجاح وان ينال على الستار الفضي نفس ما نال على المسرح

فنيم

هل تقوم السويس على انقاض مدينة يونانية قديمة ؟!

حفريات شركة القنال ـ السويس بين ماضيها وحاضرها ـ قلعة القلزم ـ قصص واساطير قديمة



منظر عام لمدينة السويس وقد أشرفت عليها جبال عتاقة

ل هذه الايام حركة واسعة النطاق الآثار القديمة ورفع النقاب من البائدة والمدن المجهولة . وقد أدلت السويس بدلوها وقامت تبحث عن القلزم القديمة التي كانت تقوم على مقربة السويس . وفي المقال التالي بعض المعلومات الحفريات وعن تاريخ هذه المدينة البائدة

القطار من السويس فيرى الراكب المدينة تلا مرتفعاً في قمته بناء قديم فيه ما يلفت الانظار أو يدعو الى والاستفهام

للعلماء أبحاثاً عجيبة . وقد يجدون القفر المهملة ميـــداناً للبحث .. وكم من رمال وصخور قاحلة تحتها مدناً وقصوراً وكنوزاً

تحدث الرحالة من عرب ويونانيين القلزم ومدينة هروبوليس . . يمزج المدينتين بعضهما والبعض

أمام التل الذي يظن أن تحته آثار المدينة القديمة

بين المدينة والاخرى مراحل وفراسخ مدينة القلزم فهى مدينة قديمة واليها البحر الاحمر حيث كان يدعى ـ وما يدعى في بعض الكتب ـ بحر القلزم . . تقع على ذلك التل القريب من مدينة السويس وقد عمرت هذه المدينة في القرون وارتفع شأنها حتى دخل العرب بلاد مصر في الفتح الاسلامي فدالت دولتها ودب اليها الخراب

وأطلق عليها العرب بعـد ذلك اسم « القلعة » وهذا يوافق اسمها اليوناني القديم ولا يزال أهالي السويس حتى الآن يدعون ذلك التل الخرب باسم « القلعة »

وقد أرادت شركة قنال السويس أن ترفع أتربة ذلك التل وأكوامه وبعد أن غلب على يقينها انها ستكتشف تحته آثار هذه المدينة القديمة أو آثار مدينة يونانية قديمة كان لها شأنها وعظمتها في التاريخ القديم

وأحيط ذلك المكان بسور من الاسلاك يمنع دخول الفضوليين اليه وأخذ العمال يمهدون الطريق الموصل الى التل حتى تسير عليه قضبان العربات التي تنقل كثبان التل وأتربته وتكشف عما يخفيه من الآثار القديمة

ولا ينتظر أن تبدأ الحفريات لكشف آثار المدينة الزائلة إلا في السنة القادمة حيث تقضي المدة الباقية من السنة الحالية في تمهيد الطريق وتهيئته للعمل

ولا يروي التاريخ شيئاً واضحاً عن مدينة القلزم ولكن بعض مؤرخي الافرنج زعموا ان المدينة التي كانت قائمة في هذا المكان هي مدينة يونانية قديمة طغت عليها حوادث الايام وغطتها الرمال وسرى اليها الخراب فامحت من من الوجود وكانت تدعى « هيروبوليس »

ولا يبعد ان تكون القلزم قامت على أنقاض هيروبوليس ثم قامت السويس على أنقاض المدينتين ، ولو ان تاريخ تخريب القلزم ثم تجددها باسم السويس لا يزال مجهولا

ثم عمرت السويس لأهمية موقعها من الديار المصرية من حيث تحصينها ومرور الحجاج عليها وورود المتاجر الى مينائها وكان يقيم فيها دائماً بعض رجال الحرب يوفدهم اليها حاكم مصر للمحافظة عليها . .

ولكنها مع ذلك بقيت قرية صغيرة لا يسكنها إلا القليل من أهل الحجاز والطور ومصر . . وانما يكثر فيها العرب في موسم الحج ويدور فيها دولاب التجارة ، ثم يتفرق العرب الى اوطانهم بعد انتهاء الموسم وتعود المدينة الى سكونها ووحشتها

وكان السبب الاكبر في اقفرار السويس على الرغم من أهمية موقعها عدم وجود الماء العذب فيها . . وكان أهلها يستقون من آبار ماؤها كريه الطعم تبعد عن المدينة عشرات الكيلومترات ومنها بئر عجرود على بعد ١٩ كيلومتراً وعين المضب على بعد ٣٦ كيلومتراً وآبار موسى في صحراء سيناء وهي خمس عشرة عينا منها عيون مردومة وبعضها يجري بماء يحتوي على أملاح ومواد رملية فكانت السويس واقعة في قفار مجدبة وأرض لا تصلح للسكنى ولذلك كان سكانها من الفقراء وكانت منازلها قليلة حقيرة يقيمها أصحابها من تقفيصات من

(البقية على صفحة ١٧)



عمال شركة القنال يشتغلون في تمهيد الطريق للبحث تحت التلال الغربية في السويس عن مدينة القلزم التاريخية



في أسفل : آبار موسى على مقربة من السويس

الجامع الأزهر. ومظاهره وعاداته القديمة

بمناسبة صدور المرسوم الملكى بتعـــديل نظام الازهر

كل شيء يسير الآن مع تيار التقدم الحديث. وقد كان للازهر قديماً عادات وأنظمة خاصة لم يدر في خلد أحد أن المدنية ستعدو عليها أو تنسخ شيئا منها. وقد رأينا بمناسبة الاصلاحات الحديثة التي أدخلت على الازهر ان نستعرض أمام قراء « الدنيا » بعضاً من عاداته ومظاهره القديمة

هل سمعت قبل الآن أن الجامع الأزهر لا يسكنه غراب أو بوم أو حدأة. كما هي الحال في المساجد الأخرى التي يسكن الطير في قبابها ومآذنها ؟ !

وهل علمت أن الداخل في الازهر «قديما» كان يرى ارغفة العيش منثورة مفروشة في كل مكان لتنشيفها !!

وأنه لم يكن هناك امتحانات ولا شهادات تمنح وانما كان الامر متروكا لرغبة الطلبة فمن شاء فليحفظ ومن شاء فليلعب ؟ ! !

وان الطلبة كانوا أحزاباً وطوائف لا يمر يوم دون أن يقع بينهم الشجار والعراك، حتى اذا ما حمي وطيسه تدخل المشايخ العلماء في حسم النزاع ؟ !

هذه الاشياء وكثير غيرها تبدو غريبة في نظر القارىء ولكنها في العهد القديم كانت عادية لا يؤبه لها. والسنين الطوال التي مرت بالجامع الازهر قد غيرت وبدلت منه ومن عادات أهله كثيراً

فقد ذكر بعض الكتب التاريخية أن على عامود من أعمدة الازهر طلسما على صورة ثلاثة طيور من شأنه أن يحول بين كافة أنواع الطيور وسكناها في قبابه أو مآذنه

والى عهد قريب كان الازهر يضاء بقناديل الزيت وتنزح مياهه بالعربات. اما الآن فان المصابيح الكهربائية تسطع في جميع ارجائه. واصبحت دورة المياه فيه على احدث نظام

وبالازهر عدة أروقة وصالات خاصة بطوائف متعددة من الناس يقيمون فيها. فهناك رواق الصعايدة ورواق الشوام ورواق الاتراك ورواق البحيرية ورواق الهنود ورواق المغاربة ورواق الاكراد ورواق اليمانية ورواق البرابرة وغير ذلك من الاروقة

ولما كانت المذاهب في الاسلام أربعة : حنفي ومالكي وشافعي وحنبلي فقد كان لكل أهل مذهب مكان مخصوص محدود بعمد معينة يجلسون فيه حيث يجتمعون بشيخهم الذي يتلقون على يديه العلم. ومحال أن يعتدي مثلا أهل المذهب الحنفي على أهل المذهب الشافعي، فاذا حدث ذلك فانه يقوم الشجار والعراك والقتال حتى يتدخل المشايخ الكبار في الأمر ويحسموا النزاع القائم بين الطلبة

ويجلس كل شيخ أثناء إلقاء الدرس أمام عامود معين والطلبة أمامه في شبه حلقة ينصتون لكلامه ويقابلون بين ما يقول وبين ما هو مكتوب في الكتب التي بأيديهم. ولكل طالب أن يسأل الشيخ فيما يتعسر عليه فهمه. فاذا ما انتهى الدرس قام الطلبة الى شيخهم يقبلون يده ويسألونه الدعاء لهم

وحضور الدرس مباح لكل من شاء. فاذا تكاثر عدد المستمعين جيء للشيخ بكرسي عال من الخشب ليجلس عليه بدلا من جلوسه على الارض حتى يتمكن ذلك الجمع الحاشد من سماعه وتفهم كلامه

وكان من المعتاد أن يقرأ الطلبة الدرس قبل أن يلقيه عليهم شيخهم فيجتمعوا جماعات ويتناقشوا في معاني الدرس وأحكامه حتى اذا التفوا حول شيخهم كانوا مستوعبين لكل ما يقول

ولم يكن هناك امتحان شهري أو سنوي للطلبة، كما لم تكن هناك رقابة عليهم. فمن شاء فليحفظ ومن شاء فليلعب. على انه لم يكن يتصدر أحد لالقاء الدروس على الطلبة (المجاورين) الا أولئك الذين تمكنوا من العلم واستوعبوا كل ما جاء في المتون والشروح وأولئك يكونون معروفين عادة بين الطلبة فيلتفون حولهم ويستمعون لدروسهم

واستمر الحال على ذلك حيناً حتى رؤي أخيراً في عهد مشيخة الشيخ مصطفى العروسي ألا يتصدر للدرس الا الذين يمتحنون أمام هيأة من كبار العلماء

وعلى كل من يرغب في الامتحان ان يقدم طلباً بذلك يقول فيه انه استوعب على الاقل احد عشر علماً من علوم الازهر. وفي نهاية كل عام تؤلف لجنة الامتحان وعددها ستة من كبار العلماء، من كل مذهب اثنان، ويمتحن الطالب في منزل شيخ الجامع كل يوم علماً

ومن النظم التي كانت متبعة حين ذاك ان يفرض الممتحنون من العلماء أنفسهم طلبة، والطالب الممتحن شيخاً عليهم فيشرح لهم بعض الدروس وهم يناقشونه فيها. فاذا جاز الامتحان يكتبون له شهادة بذلك ويرسلونها الى المعية الخديوية حيث تحرر له شهادة أخرى مختومة بختم الخديو. ويبعث الى الجهات المختصة باحترامه ويسمح له بالسفر في السكة الحديدية بنصف أجرة. ويؤذن له بالتدريس في الازهر. وينعم عليه الخديو برداء خارجي ثمين وشريط من القصب يلبسهما في أيام التشريفات الخديوية

وكان من عادة المجاورين الصعايدة ان يأتوا بمؤونة العام من بلادهم. وتتألف عادة من العيش الناشف والسمن والجبن والعسل والعدس والبصل. وبعضهم يسكن في الوكالات والمنازل القريبة من الازهر. أما الفقراء المعدمون فكانوا يسكنون في الرواق الخاص بالصعايدة. ويستمر الصعيدي طول العام الدراسي ـ ومدته تسعة أشهر ـ لا يبارح فيها القاهرة الى بلده كما يفعل أهل الوجه البحري الذين يذهبون الى أهلهم نحو خمس مرات في كل عام

ويحدث أن يسافر المجاور الصعيدي الى قريته في نهاية العام الدراسي فيلقاه أهله بالترحاب والافراح لطول غيبته. وقد يزوجونه في خلال المدة القصيرة التي يقضيها بينهم. فاذا حان موعد انتهاء العطلة ترك زوجه عند أهله وعاد الى القاهرة في المركب محملا بمؤونة العام

وكثيراً ما كان يرى الداخل في جامع الازهر الخبز منثوراً في صحن الجامع وفوق القاصير لتنشيفه حتى لا يتعفن عند خزنه.



في الجامع الازهر أثناء القاء الدروس

ولا يتنزه الازهريون طول أيام الاسبوع الا في يومي الخميس والجمعة، اذ كانوا يذهبون الى بولاق للنزهة على ضفاف النيل. فيجتمعون جماعات واحزاباً ويلعبون الكرة أو يغسلون الثياب

وكانوا يلبسون قديماً « الزعابيط » « والفراجيات » « والدفافي » الصوف. ويتميز الصعايدة عن غيرهم من طلبة الازهر بلباسهم ملاءات زرقاء ذات خطوط بيضاء مما يصنع في جرجا واخميم

وعند ما يختم أحد المجاورين كتاب الله الكريم ويجيد حفظه وقراءته يدعو اخوانه في رواقه فيحضرون محملين بالنقل والسكر والتمر ويأتون بالمباخر والقماقم المملوءة بالماء المعطر. فيقرأون شيئاً من القرآن ثم يتسامرون ويثنون على الداعي ويأكلون مما أحضروا من النقل والملح. ويدور صاحب الدعوة فينثر عليهم الماء المعطر من القماقم. ويحضر الشيخ هذه الليلة فيقبل الجميع يده. وقد يدعوهم هو الآخر الى تناول الطعام عنده

واذا أتم أحد الطلبة الاجانب علومه وأزمع الرحيل الى بلده احتفى به أصدقاؤه في ليلة يقيمونها لهذا الغرض. فيوقدون الشموع في الرواق الخاص بهم ويحتسون القهوة والشربات ويلقون القصائد والخطب في مدح زميلهم والتنويه بفضله وعلمه. ويستمرون على هذه الحال حتى ساعة متأخرة من الليل

واذا مات أحد المجاورين يجتمع في الازهر بعد دفنه زملاؤه وأهل بلده فيوقدون شموعاً صغيرة ويقرأون القرآن ويهبون ثواب القراءة الى روحه

أما اذا مات أحد العلماء فان الدراسة تعطل في الجامع ثلاثة أيام. ويصعد المؤذنون على مآذن الجامع ـ وهي ستة ـ فينادون بنداآت خاصة يفهم منها ان أحد العلماء قد وافاه القدر المحتوم وتسمى هذه النداآت « بالابرار »

ويسير العلماء والمشايخ والطلبة وأهل الحي وراء الجنازة حتى يدخلوا بها جامع الازهر فيصلوا عليه ويعددوا مآثره وعلمه ثم يحملوا النعش الى « القرافة »

وتقام له ثلاث ليال عند العامود الذي كان يلقي الدرس بجانبه، ويظل طلبته يقرأون القرآن ويهبون ثواب القراءة الى روحه طول الليالي الثلاث

ولا يغطى نعش العالم كما هي الحال في النعوش الاخرى. واذا كان المتوفى من كبار العلماء فان نداء « الابرار » ينادى به في معظم مدن القطر المصري

تلك بعض صور صغيرة من مظاهر الازهر وعاداته القديمة نسجلها للتذكرى. وللذكرى شجون...

المهدي المنتظر : اكتشافه في زي احد البكوات

... أني جذلت وركبني زهو لا يعادله ... كارتر مكتشف قبر « توت ـ عنخ ... » وحدثت نفسي بالشهرة الذائعة ، ... يزدحم على بابي المصورون ، ويتعقبني ... الصحف ومندوبوها يحتالون علي في ... تصريحات خطيرة واجراء أحاديث معي ، ... طويلا في استغلال اكتشافي ماديا

... كشف مستر كارتر مقبرة « توت ـ عنخ ... » واكتشف كولومبوس أمريكا ، أما ... هذه السطور فاكتشف المهدي المنتظر

* * *

... بعد غيبة طويلة الى قهاوي الشاي ... المشهد الحسيني والتي تجاور خان الخليلي ... عقب صلاة العشاء ...

... من القهاوي واحدة ضايقني فيها ... أسئلة سياسية وأخرى تتعلق بالازمة ... منها بالاستئذان في الرواح ...

... على قهوة لها بابان متقابلان ، ... من الباب الواقع على شارع الحسيني ... بصري على ...

... ان بصري وقع على شيخ له عمامة ... ، أو على مجذوب عمامته خضراء أو ... لحيته مهملة

... ! :

... وقع بصري على رجل في لباس الافندية ... ، ولحيته محلوقة وطربوشه مكوي ... كثيفان يتدليان فوق عينين قرأت فيهما ... فهما وقد أذهلني الجمع المحتشد حوله ... في طوله وعرضه . . . فقد جلس ... من شتى الطبقات : بينهم الموظف ... والطالب الازهري وطالب الفوت ... وغير هؤلاء . وهو جالس على « دكة » ... . . دكة متواضعة فرشت بقطعة من ... له لون فيما مضى من الدهر وكانت ... » على ما أرجح . .

... صادف عند دخولي أن واحداً تقدمني ... الافندي التصدر في « الدكة » . . فمشى في ... ، ووقف قيد خطوة منه ، فمد الافندي ... فقبلها ، وانتظر في مكانه برهة ، وكان ... زجاجة فيها دواء وقد لفت بورق الاجزاخانات المعروف . فقال له الافندي :

— بالشفا ان شاء الله

— ببركتكم ان شاء الله

— هات زجاجة فاضية بكرة ، علشان أحط لك فيها شوية مية يحصل منها الشفا

— باذن واحد أحد

— اقعد هنا على الدكة اللي على شمالي ...

فذهب حامل زجاجة الدواء الى « الدكة » ونادى على الجرسون ، وأعطاه زجاجة الدواء وقال له : « ابق كب دي في البلاعة ، وهات الزجاجة فارغة »

فحفزني حب الاستطلاع على الجلوس في مكان أسمع منه ما يدور في هذا الجمع وأرى ما يحصل

فاقترب مني رجل يمكنني ان أتعرف عليه اذا وضعه البوليس بين عشرين شخصاً بعد تغيير ملابسه ...

قال الشخص المجهول : « هل تعرف من هذا ؟ » (وكان يتكلم بلغة عربية تقرب من الفصحى)

قلت : « اني جلست هنا خصيصاً لمعرفة من هو »

قال : « أخشى ان لا تصدقني .. والحق ان الامر مدهش الى حد ان الناس معذورون اذا لم يصدقوا »

قلت : « وهل في الامر سر ؟ ! ان هذا الأفندي لن يزيد على كونه من المتصوفين الذين كثروا في هذه الايام خصوصاً بين طبقة الافندية ، وأما هؤلاء فمريدوه وتلاميذه »

قال : « لو كان الامر هكذا ما سألتك عما اذا كنت تعرفه . هناك سر كبير »

قلت : « وما هو هذا السر الكبير ؟ ! »

قال : « هذه أسرار « ربانية » لا تقولها لأي انسان »

فزاد شغفي بالوقوف على سر هذا الرجل

قلت : « لكني لا أذيع الاسرار »

قال : « لا أتهمك باذاعة الاسرار . ولكن هل تحلف لي بأنك لا تذيع ما أقوله لك »

قلت : « أحلف » (ونويت أن احنث في اليمين وأتحمل الذنب أو أكفر عنه)

حلفت اليمين ... فبادرني بقوله : « إن هـذا ليس أفندياً كما توهمت . . . إنه « بك » . . . وقد خرج عن ماله وبدد أملاكه ... بددها على الفقراء والمساكين فقد كان يذبح في أيام الحرب جاموسة كل يوم ويفرق لحمها على الفقراء أمام المشهد الحسيني (وهنا تنهد حتى خلت معدته ستخرج من حلقه وتقذف في وجهي) . . . وكان لا يعطي الفقير أقل من نصف ريال ، ولا يوزع الخبز ما لم يكن محشوا بالفول ... »

فسألته : « ولماذا فقد ثروته ؟ . . إن الله لم يأمر بذلك . كان يكفيه ان يتصدق بقدر ما يطيق »

قال : « لقد جاء اليه الأمر بذلك »

قلت : « ممن ؟ ! »

قال : « من الله »

فارتعت . ولاحظ هو أني قد خالجني الشك

فسألني : « أنت مسلم ؟ »

قلت : « وموحد بالله »

قال : « هلا تعتقد ان المهدي سيرسل لهداية العالم وتوحيد الاديان وجعل الدنيا أمة واحدة تدين بالاسلام ؟ »

فدهشت لسؤاله وقلت : « وما علاقة ذلك بهذا « البك » الذي أضاع ثروته على الفقراء ؟ ! »

قال : « لقد « أمر » (بضم الألف وكسر الميم) بأن يخرج من ثروته وينقطع للعبادة والهداية »

قلت : « ومن الذي أمره ؟ ! »

فاحتد قائلا : « ألم تفهم بعد ، ما هـذا التغابي ؟ ! ان الله هو الذي أمره »

قلت : « لا أزال غير فاهم »

قال : « انت معذور ، لأنكم معاشر المتعلمين في المدارس قد ألهتكم الدنيا عن الآخرة ، وصرفت قلوبكم عن الله »

قلت : « ليكن ذلك ، ثم ماذا ؟ »

فأدنى فمه من أذني ، وأفشى لي السر الرهيب

قال : « هذا هو المهدي المنتظر »

فأدنيت فمي من أذنه وقلت : « ولماذا !؟ ما هي العلامات ؟! »

قال : « ان المهدي المنتظر أول حروف اسمه « م » وفي بعض الروايات الموثوق بصحتها عند « أهل الباطن » ان أول حروف لقبه « ح » .. وهذا ينطبق على هذا « القطب » العظيم »

فلم اقنع بكلامه ، وتفرس في ذلك

فقال : « هناك ما هو أبلغ من انفاق ثروته على الفقراء والانقطاع للعبادة والهداية »

فسألته : « وما هو ؟ ! »

قال : « ظهر في بعض النتائج التي يصدرها فلكي صحت تكهناته عن آخرها ما يأتي بالحرف الواحد :

(اجتمع النبي عليه الصلاة والسلام بسيدنا الحسين في مجلس « أهل الباطن » وقررا أن « . . . . » رجل العصر والأوان وقطب أقطاب الزمان)

« واسم البك لم يكتب في النتيجة بحروفه طبعاً . . . ولكن كتب بحروف « الجمل » (بضم الجيم وتشديد الميم) »

ثم أخرج نتيجة قرأت فيها كلاماً كالذي تراه فيما تقدم تقريباً

وفي خلال ذلك سمعت أحد أنصار « المهدي المنتظر » يصيح قائلا :

« اللهم انصر الملك ! ! اللهم أيده وثبت ملكه »

فصاح الحاضرون يرددون دعواته

وصاح « المهدي المنتظر » قائلا : « اللهم انصرني ! ! »

فردد الحاضرون دعاءه

وحان موعد رحيلي فاستأذنت من محدثي وقبل أن أنصرف همس في أذني يوصيني بأن لا أبوح بالسر الى أن تستقيم الاحوال ويتهيأ « المهدي » للظهور « رسمياً » . . .

* * *

وها أنا قد أفشيت سر « المهدي المنتظر » على صفحات « الدنيا » ، والعوض على الله في الشهرة والمكاسب . . . وعلى كل حال فقد اكتشفت شيئاً غريباً « ولم يطلع نجمي على شونة »

« غ »

ضحيتان بريئتان

زوجته وابنته تقتلان أمام عينيه وهو لا يبدى حراكا

لم يكن بين اسماء الناس اسم تبـدو فيه سخرية الاقدار مثل اسم عقل مشرف . .

فهو شرير من عتاة مديرية المنوفية توغل في الاجرام واستهان بالقانون والارواح

ومع ذلك فان اسمه عقل مشرف .. وهو أبعد الناس عن العقل .. وهو غير مشرف في شيء ! ! . .

نشأ عقل مشرف في قرية كفر أبو رقبة من اعمال مركز اشمون ، وما لبث أن عمد الى السلب والنهب فملئت القلوب منه رعباً وأصبح الناس يتقون شره بكل وسيلة فيغمضون أعينهم على اعماله ويعقلون ألسنتهم عن الشهادة عليه

واستفحل شره ولم يعد يتذرع بالحذر في اعماله فسقط في يد البوليس مراراً ومثل أمام القضاء وحكم عليه بالسجن مدداً مختلفة

وكلما دخل السجن وقضى مدته خرج وهو أشد عتواً وجبروتاً

وانتهت مدة سجنه الاخيرة وانطلق الى القرية فعاد الفزع الى القلوب

وكان البوليس لايغفل عن مراقبته وتتبع حركاته حيث أصبح اسمه في سجل المشبوهين الذين تحصى خطواتهم ولا يتركون لشأنهم

ولكن ذلك لم يفد فتيلا

فاذا وقعت جناية سطو او سرقة أو سلب كان البوليس يوجه شبهته الاولى الى عقل مشرف ويكبله بالحديد ويقوده الى المركز

وهنـاك تنهار أدلة الاتهام . . ويبحث البوليس فلا يجد شخصاً واحداً يتقدم للشهادة

ولكن عقل مشرف كان يمتاز عن زملائه اللصوص والاشرار بأنه لا يأمن أحداً ولا يستعين بانسان وانما يقوم بأعماله وحده دون أن تكون له عصبة تقاسمه الاخطار والارباح كما هو شأن « أولاد الليل » الآخرين

وكان استئثار عقل بالمنهوبات . . وجرأته المقطوعة النظير من ضمن الاسباب التي جعلت له أعداء عديدين يبيتون له الحقد وان كانوا لا يستطيعون أن يقابلوه وجهاً لوجه

وعرف عقل ان له أعداء يتربصون به .. وكثيراً ما أطلقت عليـه من وراء الأجمات أعيرة نارية نجا منها بأعجوبة ولم يبلغ البوليس عنها بل حفظ حق القصاص لنفسه

وكان يوم ٩ نوفمبر

وعلم عقل ان فريقاً من أعدائه صمموا على أن يغتالوه في ذلك اليوم . . وانهم لن يحجموا عن تمزيق جسده بالرصاص

ولا ندري هل كان أولئك الاعداء من عصابات اللصوص التي قهرها عقل وفاز دونها بالغنائم والمسلوبات ولم يرض أن يشاركها منهوباته . . أو كانوا من ضحاياه العديدين أجمعوا أمرهم على الخلاص منه

لا يعرف ذلك الا عقل نفسه . . ولكنه صامت لايتكلم ولا يقول أسماء ! !

وعرف عقل ـ ولم يكن من الصعب عليه ان يعرف ـ ان أولئك الاعداء معتزون بكثرتهم وانه مهما كان من بطشه فلن يستطيع أن يلقى فئة كبيرة ولذلك آثر أن يتخذ حذره في ذلك اليوم ويتحصن في داره ليتقي شر أعدائه ولا يخرج منه أبداً

وأصبح ذلك اليوم فأغلق عقل باب داره ونوافذه وحصن مداخله ومخارجه ولبث قابعاً في حجرة داخلية بين زوجته أمينة وهي امرأة صغيرة السن في الرابعة والعشرين من عمرها وابنته فرحانة وهي طفلة دون الثالثة من عمرها

وكان أعداؤه قد تسللوا في فجر هـذا اليوم واتخذوا موقفهم خلف اشجار متكاثفة قريبة من المنزل وهم يحملون بنادقهم محشوة بالرصاص ويترقبون خروج الرجل من منزله ليصرعوه أمام باب داره

ومرت الساعات تباعاً . .

والكمين مترقب . .

وعقل متحصن . .

وانتصف النهار وأمسى المساء وطال انتظار الكمين حتى أزفت الساعة الخامسة

وما زال باب المنزل مغلقاً

وعند ذلك فتح الباب فحمل الرجال بنادقهم وأحكموا تصويبها استعداداً

ولكن لم يخرج عقل من المنزل بل خرجت زوجته وابنته . .

وكانت الزوجة خارجة لقضـاء ضرورة خارج المنزل وقد حذرها زوجها من الاشرار وأخبرها بانهم يتربصون خارج المنزل مصممين على القتل

وابتعدت الزوجة عن المنزل قليلا ثم عادت اليه وابنتها معها

وعرف الرجال الكامنون أن عقـلا على علم بامرهم فهو لن يغادر الدار طول يومه

وخطرت لهم فكرة جهنمية

أن يضربوا زوجته بالنـار فمتى سقطت صريعة خرج الرجل لانقاذها فانهالوا عليـه بالرصاص

ورفع أحدهم يده وضغط على الزناد

وانطلقت الرصاصـة فاستقرت في بطن المرأة المنكودة وصاحت بأعلى صوتها مستنجدة ثم سقطت على الارض فاقدة الحواس

وارتمت ابنتها فرحانة فوقها تبكي وتولول وتستنجد بأبيها

وعرف عقل أن الهجمة التي يترقبها بدا[...] بشر مما كان ينتظر . . . وعرف أن الاشرا[ر] أطلقوا النار على زوجته ليستدرجو[ه] . . . ولكنه آثر الحياة على نجدة زوجته ولم يتحرك من مكانه بل أرهف السمع وانتظر

واستعد الرجال المجهولون وعيونهم شاخصة للباب وأيديهم على البنادق

ومرت ثوان ولم يخرج الزوج

ولم يتردد أحد الرجال عند ذاك في أن يطلق رصاصة اخرى على الابنة الصغيرة

وخرت الطفلة مضرجة بدمائها وصاحت صيحة اخيرة ثم صمتت وقد فقدت وعيها . .

وأيقن عقل أنه مقتول لا محالة اذا تخطى عتبة الباب فأحكم اغلاق الباب وانتظر

وسمع الرجال المجهولون حركة أقدام سريعة وصيحات مختلفة قادمة من كل مكان .

وعلموا أن صياح المرأة وابنتها جمع الناس فتسللوا عائدين ادراجهم وقد تركوا على باب عدوهم جثة زوجته وجثة ابنته

واجتمع أهل القرية حول الجثتين واسرعوا الى المنزل فرأوا عقلا منبطحا على بطنه ينظر من تحت عقب الباب فلما أيقن بابتعاد القتلة خرج من منزله مسرعا وارتمى فوق الجثتين العزيزتين يبكيهما بكاء مرا ويقسم بأغلظ الايمان على أن ينتقم لهما انتقاماً فظيعاً . .

وأبلغ الخبر الى مركز اشمون وانتقل حضرة احمد افندي عبد المحسن معاون البوليس الى القرية لتحقيق الحادثة

وفحصت الجثتان فكان فيهما رمق ضعيف وأرسلتا في الحال إلى مستشفى قليوب لاسعافهما إذا أجدى العلاج ، وهما في حالة تنذر بالخطر العاجل وقد شوههما الرصاص تشويهاً

اما عقل مشرف فقد لزم الصمت.. وعبثاً حاول المحققون أن يستخرجوا منه اسماء القتلة فقد لبث صامتاً لا يجيب

برلمان الجمهور

لاترسل شكواك

استكملت فيها الشروط الآتية :

- الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين سطور « الدنيا المصورة »
- ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين عدم نشره)
- كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الايسر من الظرف
- كتابة الشكاوى بالحبر

كل شكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل طرفيا

الشباب والاعمال الحرة

مصري يشتغل في فندق الكونتنتال

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تخرجت في مدارس الفرير وأجيد اللغة والعربية ، وبما أنني من محبذي فكرة الى الاعمال الحرة الشريفة فقد التحقت بفندق الكونتنتال لأتعلم فن الفنادق بنشأ المعهد الذي قيل ان ادارة السكك ستفتتحه ، والمشروع الذي قيل ان سوف يخرجه الى حيز العمل . وقد منذ زمن قريب كلمة يستثير بها على تنفيذ ذلك المشروع الجليل والى اسمع خبراً جديداً في هذا الصدد .

ان أنا الطالب الوحيد في هذا الفندق من يشجعني على مواصلة الدراسة به . أن تتكرموا بتفصيل ما جرى وما الشروع تشجيعاً لي ولأمثالي . وهل يشجعني ولو ببعض الألفاظ ويساعدني ... ؟ !

(محفوظ عزوز) المغربلين بالقاهرة

﴿ الدنيا ﴾ بحثنا عن المشروعين اللذين عنهما في شأن إنشاء معهد لتعليم فن الفنادق فلم نقف لهما على أثر . ولعلهما راحت معالمهما شأن كل مشروع يعود على أبناء هذا البلد وينتزع من الاجانب من نواحي الاستغلال في مصر

التشجيع فنحن أول من يناصر دخول الناهض في ميدان العمل الحر ، وليس على أحد ان ادارة الفنادق عمل يدر على ربحاً باهظاً هو كله في أيدي الأجانب هذه الدراسة النافعة ، كلل الله جهودك

***

موظف فى السودان

يبحث عن عم له في بلاد تركيا

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي عم شقيق والدي اسمه سليمان جاهين كشف من أهالي مركز الدر نزح الى من زمن بعيد . وانني أتذكر من حديث والدي ان هذا العم تزوج في تركيا ثلاثة أولاد ، وقد مات والدي ولم منه على شيء أستطيع به معرفة البلدة يقيم بها كما انني أجهل أسماء اولاده فضل عظيم في ان تساعدوني على الاستدلال بنشر هذه الكلمة في مجلتكم

(ع . ج . ح . كاشف) واد مدني

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الكلمة لعل أحداً ممن يعرفون مقر هذا العم أن يبلغنا عنوانه وله الشكر

***

ادعياء الطب

يمارسون عملهم بلا ترخيص في بني مزار

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد دجال في بندر بني مزار يدعو نفسه طبيباً وهو ليس بطبيب ولا يمت الى الاطباء بصلة ، وهو يعالج المرضى جهاراً ويجري عمليات الرمد والشعرة ويغرر بالسذج بتظاهره بالكشف عنهم بالسماعة ويجري عمليات جراحية خطيرة الله أعلم بنتائجها

وقد اتخذ لنفسه عيادة في شارع السكة الجديدة ووضع على بابها لوحة باسم طبيب قانوني يقيم في المنيا ولكنه يحضر الى بني مزار مرة في الاسبوع ذراً للرماد في العيون ازاء أجر يتقاضاه من ذلك الدعي الذي يتستر تحت اسم هذا الطبيب . فنرجو ان توجهوا نظر مصلحة الصحة الى ذلك رحمة بالسذج والبسطاء

(م . ص . جلال الدين) طالب طب

﴿ الدنيا ﴾ يوجد أناس كثيرون يحترفون الطب ويزاولونه بلا ترخيص متسترين تحت اسماء أطباء رسميين يكتبون أسماءهم على لوحات يعلقونها على عياداتهم الموهومة ، ويجرون أعمالا تقشعر لها الابدان لجهالتهم البالغة

وفي القاهرة نفسها كثير من أمثال هؤلاء . وقد تسبب واحد منهم في اتلاف عيني سيدة منذ زمن وجيز كما أضر آخر بأسنان رجل في حي الجمالية بالقاهرة ضرراً فاحشاً

وفي الحق ان ليس الذنب ذنب هؤلاء الادعياء وحدهم بل ان هناك تقصيراً من الجمهور الذي لا يبلغ عنهم مصلحة الصحة العمومية لتتخذ اجراءاتها الحاسمة ، وان كانت هي الأخرى مقصرة في عدم الايعاز الى مفتشيها وأطبائها بتشديد المراقبة على العيادات والتحري عما اذا كان مديروها أطباء فعلا أو جهلاء يؤجرون أسماء بعض الاطباء . .

أما الطبيب الذي يرضى ان يؤجر اسمه لدعي جاهل يؤذي الناس بجهله فهذا رجل قد أخل بواجب الانسانية واليمين التي أقسمها على الامانة والشرف

ولعل مصلحة الصحة تعنى بتحري هذه المسألة وأمثالها مما هو منتشر في القاهرة وغيرها من مدن القطر المصري

***

آنسة تشكو

من ضجة تحدثها إحدى المطابع

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا فتاة أقطن بشارع باب الخلق حارة الجداوي وتوجد بجوار منزلنا مطبعة تقلقنا اقلاقاً شديداً ، وعلاوة على ذلك فقد انفجر موتورها منذ بضعة أيام وسبب حريقاً لولا اسراع الجيران الى اخماده لحدث ما لا تحمد عقباه . ولا توجد في هذه المطبعة معدات مكافحة الحريق كالخراطيم وغيرها مما يستعمل عند حدوث حريق مفاجىء

فلذلك أتقدم بشكواي عسى أن يهتم أولو الأمر باتخاذ الاجراءات اللازمة لحمل صاحب المطبعة على تزويدها بتلك المعدات منعاً للاخطار

(آنسة و . م . ع)

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه الشكوى فوجدنا هذه المطبعة كائنة في منزل كبير متسع لا تجاوره مساكن الا من ناحية واحدة

أما الصوت الصادر عنها فلا يحدث ضجة غير محتملة كما ان في نفس هذه الحارة ورشة لصنع الرخام تحدث أصواتاً أشد اقلاقاً وازعاجاً

وقد قدمت شكاو ضد هذه المطبعة فلما أن فحصتها الجهات المختصة قررت أنه لا يوجد ضرر ولا خطر من بقائها في مكانها الحالي واستمرار ادارتها

وقد لاحظنا ان في المطبعة حنفية لخراطيم الحريق ولكن لا توجد بها الطلمبات اللازمة وقد تقدم صاحبها بطلب ترخيص باحضارها ولم يتلق الاذن بعد من الجهات المختصة وقد وعد بأن يشتريها بمجرد حصوله على ذلك الاذن دفعاً لما عساه أن يحدث من حرائق

ذلك الى أن الحريق الذي حدث في الجهة لم يكن في داخل هذه المطبعة انما في ناحية بعيدة عنها

***

اللغة الفرنسية

ومعهد شارع محمد علي للتعليم بالمراسلة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلت الى معهد تعليم اللغة الفرنسية بالمراسلة بشارع محمد علي خطاباً داخله طوابع بريد ثمن الجزء الأول من الكراسة التي يصدرونها لراغبي تعلم اللغة الفرنسية

والى هذه اللحظة — وقد مضى زهاء الشهر — لم يرسل الي المعهد هذا الجزء ، فارجو ان تتحروا عن هذا المعهد الذي كثرت منه الشكاوى

(ع . عبد القادر) القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تلقينا عدة شكاو من هذا المعهد كلها تجري على نمط هذه الشكوى في اهمال مديريه ارسال الدروس والكراسات الى من يدفعون ثمنها وقد اتصلنا مراراً بمدير هذا المعهد فكان يجيب على الشكاوى ملقياً التبعة على المطبعة تارة وعلى اهمال مصلحة البريد تارة أخرى

فلعل اصحاب هذا المعهد يكفون عن ادارته اذا كانت فوق مقدورهم أو يواظبون على ارضاء الجمهور ويتوافرون على القيام بواجبهم في ارسال الدروس لمن يدفعون ثمنها

***

الالتحاق بفرق التمثيل

وهل هذا ممكن في مصر ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل اليكم هذين السؤالين راجياً أن تتفضلوا بالاجابة عليهما ولكم الشكر :

١ — أريد الالتحاق باحدى فرق التمثيل ، فماهي كيفية ذلك ، وماهي الفرق التي يمكنها أن تقبلني ، وأيها أفضل ؟

٢ — وهل يكون ذلك بمرتب أو بدون أجر ولأي مدى ؟

(ر . ف) القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تعاني الحركة المسرحية في مصر موسماً شديد الكساد بالنسبة للظروف الحاضرة ولذا ترى عدداً كبيراً من الممثلين المحترفين عاطلا لا يجد عملاً ، وهذا ما يؤكد لك انك لا تستطيع أن تجد فرقة تقبل اعطاءك أجراً اذا هي قبلت انضمامك اليها

أما اذا كنت تريد العمل بلا أجر فلعل فرقة السيدة فاطمة رشدي أو غيرها من الفرق الكبرى ترضى قبولك على هذا الأساس اذا اجتمعت لديك بعض المواهب الفنية والرغبة الاكيدة في تعلم فن التمثيل

***

موظف منقول

يطالب بأسهمه في شركة تعاون أسيوط

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كنت موظفاً في مديرية أسيوط وعلى ذلك ساهمت في « شركة التعاون المنزلي بأسيوط » ، واشتريت ثلاثة أسهم بسعر السهم الواحد مائة قرش

وقد نقلت بعد ذلك الى القاهرة فطالبت الشركة مراراً برد ثمن الأسهم وهو ثلاثمائة قرش عملا بقانونها الذي يقضي بأن الموظف المساهم اذا نقل من دائرة المديرية تدفع له الشركة قيمة حصته في الأسهم نقداً

ولكن الشركة صمت أذنيها عن الاستماع الى مطلبي العادل فأرجو أن تضموا صوتكم الي في المطالبة بنقودي

(ح . ابراهيم) بدار المحفوظات بالقلعة

﴿ الدنيا ﴾ لا شك انه تصرف عجيب ذاك الذي تتصرفه شركة التعاون المنزلي في أسيوط ، فما دام قانونها ينص على دفع حصة المساهم نقداً اذا نقل من دائرة المديرية ، فلم لا تنفذ هذا الشرط وتدفع لحضرة الشاكي نقوده

فلعل المسئولين عن ادارة هذه الشركة ينظرون في هذه المسألة بعين الاهتمام ويعيدون ثمن الاسهم الى الموظف المنقول

***

اهالى حوش عيسى

يطلبون طبيباً للاشراف على مستشفاهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

قررت مصلحة الصحة بناء مستشفى قروي بحوش عيسى وقد شيد وتم بناؤه ونسق تنسيقاً بديعاً ولم يبق إلا وجود طبيب

وبما أن الامراض منتشرة كثيراً في القرى والارياف ولاسيما بلدة حوش عيسى فان أهاليها وأهالي الجهات المجاورة لها يلتمسون من حضرة صاحب السعادة وكيل الداخلية للشئون الصحية أن يصدر أمره بفتح المستشفى وارسال طبيب للاشراف عليه رحمة وشفقة على الفقراء الذين يرهقهم المرض

(م . م . ح . الفحام) حوش عيسى

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بمصلحة الصحة فعلمنا انها أوفدت أحد أطبائها الى المستشفى القروي ببلدة حوش عيسى ، وان هذا الطبيب يتناوب العمل في هذه البلدة ثلاثة أيام وفي بلدة أبي المطامير ثلاثة أيام أخرى

هل كانت مسز ويلسون جاسوسة انجليزية

وهل تخلص منها أحد رجال المخابرات السرية بالقتل لانها عرفت أكثر مما ينبغي لها الاطلاع عليه ؟

منذ سنتين ونصف تقريباً قتلت في بلدة توكيه الفرنسية سيدة أنجليزية تدعى مسز ويلسون وقد لابس مقتلها ظروف غريبة جعلت هذه الجناية حديث الناس زمناً طويلا، بل بقوا يتحدثون عنها الى الآن ..

ومنذ بضعة أيام أعيد بحث هذه القضية من جديد اذ طرأ للمحققين ما غير الناحية التي عالجوا الجريمة منها في أول الامر . وبدت لهم شكوك آثروا تحريها والتحقق منها . . .

اما تلك الحادثة الغريبة فتتلخص في انه عثر على جثة امرأة مقتولة في الصباح الباكر من يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٢٨ على مقربة من ميدان لعب الجولف والتنس في توكيه

وقبل العثور على هذه الجثة كان رجل انجليزي يدعى مستر ويلسون قد ذهب الى قوميسيرية بوليس باريس ربلاج في الساعة الثامنة مساء وافضى بهذه التصريحات :

« لقد غادرت زوجتي على مقربة من ملعب الجولف في الساعة الخامسة بعد الظهر عقب مباريات دامت زهاء ثلاث ساعات ، وقد عرضت عليها حين العودة الى الفندق ان ترافقني في السيارة فآثرت أن تعود على اقدامها مخترقة الغابة بعد أن اتفقنا على ان نتقابل في الفندق الساعة السابعة مساء

« وها قد مضى اكثر من ساعة على الموعد المحدد بيننا ولم تعد بعد »

وصحب ويلسون رجلان من رجال الشرطة وذهب ثلاثتهم الى الغابة يبحثون عن الزوجة المفقودة الى منتصف الليل فلم يجدوها وعاد احد رجال الشرطة واستصحب كلباً بوليسياً تمكن من ارشادهم الى مكان الزوجة بعد بضع ساعات

ولكنهم وجدوها ممددة في وسط الحشائش وقد مزقت جسدها ١٤ طعنة من سكين

وعلاوة على ذلك فقد لاحظ الباحثون ان ملابس مسز ويلسون الداخلية قد رفعت الى وسطها كأنما قد اعتدي على عفافها أيضاً

وسأل الضابط المستر ويلسون :

— هل هذه جثة زوجتك ؟

— تماماً

— هل لديك شبهة في أحد ؟

— كلا . انما لي رجاء وهو ان لا تطول اجراءات التحقيق الرسمية إذ أبغي نقل جثمان زوجتي الى انجلترا بلا تأخير

اهتمام زائد

اكتشفت الجثة في صباح الأحد وفي العاشرة من صباح ذلك اليوم كانت ادارة الشرطة الباريسية قد أبلغت الحادثة الى السفارة الانجليزية ، وهذه طلبت الى ادارة الشرطة ان توافيها بأخبار التحقيق أولا بأول كل ساعتين

وبعد ظهر يوم الأحد وصلت طيارة تحمل صحافيين ومخبري بوليس جاءوا من الشاطىء الثاني للمانش (انجلترا . .)

فما الذي جاء بهؤلاء ؟ ! هل هي المنافسة بين البوليس السري الفرنسي والانجليزي أم يحملون معهم أوامر سرية ؟ !

من هنا بدأت المعضلة الغامضة

ووصل بعدئذ أحد الأطباء الشرعيين يفحص جثة القتيلة فلم يجد في عنقها أي أثر لأصابع . . فهل كان القاتل يلبس قفازاً ؟ !

واكتشف الطبيب ان مسز ويلسون لم تقتل بالسكين كما ظن في أول الامر استنتاجاً من كثرة الطعنات التي وجدت في جثتها انما قد ماتت مخنوقة

وزيادة على ذلك فقد اتضح لهذا الطبيب الشرعي ان مسألة التعدي على عفافها لا تستند الى دليل قوي . فهل كانت الطعنات ورفع الملابس الداخلية مجرد تضليل وايهام . ؟ !


مسز ولسون ورفيقها الخفي في بور سودان (عن صورة وجدت في منزل مسز ولسون بعد وفاتها)


الفتى ليلوتر الذي اعترف انه هو الذي قتل مسز ولسون

وكان هذا التضليل أول ومضة أراد المحققون السير على نورها ، ولكن في هذه اللحظة أصر زوج القتيلة والسلطات الانجليزية على تسلم الجثة التي ارسلت الى انجلترا في الحال

وعلاوة على ذلك فقد حرق مستر ويلسون جثة القتيلة وملابسها التي ربما أفادت التحليل الكيموي لما عليها من بقع وآثار

وهذه غلطات فاحشة ما كان يجب أن تقع من قاضي التحيق ولا قوميسير البوليس ، وقد قامت الصحف بحملات ضد تصرفهما في ملابس القتيلة وجثتها ومخلفات الجريمة ولكن كلمة لوم واحدة لم توجه اليهما من رؤسائهما ولم تتخذ ضدهما أية اجراءات على تقصيرهما

من هي . . ؟ !

واتضح من تحري رجال الصحف الفرنسية أن مسز ويلسون هذه زوجة ضابط سابق في الجيش الانجليزي كان مديراً لمصانع الصلب في وركنجتون ، ثم أصبح أحد الرعايا العاديين يعيش على دخل ليس بالطائل

ولكن مسز ويلسون كانت دائمة السفر والرحيل من عاصمة الى أخرى، ومن احدى المدن الزاهرة الى مدينة أكثر ملاء ومتعة، وقد عادت أخيراً من السودان الفرنسي فما لبثت ان شوهدت في بروكسل ، وبعد ذلك بقليل كانت قد ارتحلت الى جنيف ثم منها الى مونت كارلو ، وكانت تذهب الى لندن من وقت الى آخر في وسط رحلاتها السريعة بين العواصم والمدن الكبرى

فهل كانت مسز ويلسون وزوجها من الثروة الطائلة بحيث يتوافران على نفقات هذه الرحلات الغالية ، وعلى أن يعيشا العيشة الباذخة التي كانا عليها ؟

وهل عادت مسز ويلسون من رحلاتها في أوربا لتقتل على مقربة من شاطىء المانش تلك القتلة الخفية التي ضاعت معالمها وآثارها الواحد بعد الآخر كأنما هناك يد مستترة لها مصلحة في تحويل مجرى التحقيق . . ؟ !

ولم يبق لدى المحققين من أسباب البحث والاستقصاء الا شهادة رجل يدعى متراس قال انه رأى في يوم الحادث رجلا ذا دراجة على مقربة من مكان الحادث . . فهل يكون هذا الرجل قاتل مسز ويلسون .. ؟ !

وقال آخر انه رأى رجلا أنيقاً على مقربة من مكان الحادث في نفس الزمان والمكان وانه يرجح انه انجليزي فهل يكون هذا هو قاتل مسز ويلسون .. ؟ !

طي ثم بعث

وطويت أوراق التحقيق وأودعت السجلات الى أن يسوق القدر دليلا جديداً أو قبساً يعاد على ضوئه البحث

وجاء ذلك القبس حينما قبض على ذلك الفتى الذي يدعى ليلوتر الذي كان مصاباً بجنون شاذ وكان يهاجم النسوة في الأماكن ويحاول اغتصابهن عنوة وقسراً

وحامت الشكوك حول ليلوتر وظن انه قاتل مسز ويلسون ، وقوي الشك باعتراف الفتى المجنون بأنه قتل مسز ويلسون

على ان هذا الشك والاتهام لم يقنع متتبعي هذا الحادث الغريب المحوط بالأسرار ، وقد عادت الجرائد الفرنسية الى التحدث عن مقتل مسز ويلسون والخوض في أسراره من جديد وقد بنت إحدى هذه الصحف شكوكها الجديدة على بضع نقط لها أهميتها وخطرها ..

ذلك انه كان من بين الصحفيين والمخبرين الذين جاءوا من انجلترا الى فرنسا بالطيارة يوم الحادثة ، شخص غريب الاطوار لم يعرف أحد اسم الجريدة التي أوفدته ولم يعرفه واحد من زملائه الصحفيين الانجليز ، ومع ذلك كان هذا الشخص يسرع الى مكتب التلغراف بين الفترة والفترة ويبعث الى عناوين مختلفة في لندن برسائل برقية بالشفرة . . .

فمن ذا الذي أوفده ليبعث بنتائج التحقيق من ساعة الى أخرى الى لندن ؟ !

ومن الغريب ان دفع الفضول رجلا الى تفتيش متاع هذا الانجليزي أثناء غيبته فوجد في إحدى حقائبه بطاقة كتب عليها اسم جايمز جيلز التابع لقلم المخابرات السرية بوزارة الحربية

جاسوسة

ولم تقف الابحاث والتحريات عند هذا الحد بل لقد اكتشف ان مسز ويلسون كانت تابعة لقلم المخابرات السرية الانجليزية تحت رقم ١٨٧ وباسم ماي فلور

وكانت تتلقى بهذا الاسم رسائل عديدة في شباك بريد باريس ربلاج ، وكانت معروفة في بورسودان بهذا الاسم أيضاً حيث كانت تجوس خلال تلك البلاد الافريقية على ظهر جمل في صحبة رجل بريطاني من رجال المخابرات السرية

وعقبت الجريدة الفرنسية التي قمت بهذه التحريات وجمعت هذه البيانات عن مسز ويلسون من بلاد عدة بقولها : انه لا بد وان تكون مسز ويلسون قد وقفت أثناء عملها في الجاسوسية الانجليزية على أسرار ما كان يجب أن تعلمها اتقاء لسانها وخوفاً من أن تبيح ما عرفته من أسرار . ولو لم يكن الامر كذلك فكيف يعلل الاهتمام الفائق الذي أولته السفارة الانجليزية في باريس لهذه المسألة ؟ !

وكيف يعلل ما قالته مسز ويلسون قبل مصرعها لاحدى صديقاتها بأنه سوف ... رجل من جنيف ترهبه وتخشاه ؟

وكيف تعلل شدة حرص مسز ويلسون على أوراقها وايداعها إياها في حقيبة يدها دائماً وأين ذهبت هذه الاوراق الهامة ؟ هل أخذها ليلوتر ذلك الشبق المجنون ؟ !

تلك أشياء لا يمكن تعليلها الا بأن مسز ويلسون كانت جاسوسة تعرف أكثر من اللازم فراحت ضحية المعلومات التي عرفتها

من هنا وهناك

يوغوسلافيا تعترف بفضل فرنسا

غوسلافيا في عاصمتها بلغراد نصباً لمحما دلالة على اعترافها
عليها في الحرب العظمى . وترى فوق هذا الكلام صورة
التذكاري البديع وقد صنعه النحات اليوغوسلافي الذائع
مستر دفيك ونحته على الطريقة الحديثة



أعجوبة الطيارات الالمانية

الطيارة الالمانية الهائلة الحجم « ج ٣٨ » التي تستعد المانيا
في طبقات الجو تنقل الركاب بين أنحاء العالم . وهذه الصورة
الطيارة وتظهر منه حجرات المسافرين ومخازن الطرود والبريد





حملة انتخابية على الطريقة الحديثة

يبتكر الاميركيون ابتكارات تسبق العصور والاجيال . . فلما كانت الانتخابات الاخيرة ووجدوا ان حركة المرور التي تشغل الشوارع تعوقهم عن تسيير مواكب الانتخاب وعمل الدعايات الواسعة . استعان بعضهم على الدعاية لبعض المرشحين بان استأجروا من مصنع كبير يصنع المطاط مناطيد صغيرة طار فيها الطيارون فوق مدن أميركا وراحوا يلقون النداءات والنشرات على المنازل . وترى في الصورة بعض هذه المناطيد « الانتخابية » محلقة فوق مدينة أكرون في ولاية أوهايو



وليمة « راقية »

وتلك أيضاً بدعة جديدة من « تقاليع » أميركا . فقد أراد بعض الفتية ان يقيموا لانفسهم وليمة راقيـة جداً فلم يجدوا « أرقى » من سطح عمارة فندق أستوريا الذي لا يزال في دور البناء . . وصعدوا الى العمدان الحديدية الممتدة بين جدران البناء . . وهنالك تناولوا غداءهم



الدفاع عن المدخنين

احتفلت نقابة الدفاع عن التدخين في باريس بمناسبة مرور القرن الرابع على ذكرى جان نيكوت الذي أدخل التبغ في فرنسا وترى في الصورة بعض الاعضاء في أثناء مباراة للتدخين أقيمت في أثناء الاحتفال وهم يلبسون الطرابيش

قصص الحياة

« ربنا يخليك يا سعادة البيه هم دول » ! !

تعددت حوادث سرقة الملابس من اسطح البيوت اثناء نشرها بعد الغسيل الى حد اقلق الناس وأكثر من توالي البلاغات على اقسام البوليس يشكو مقدموها من سرقة ملابسهم

وقد حدثت في يوم الاربعاء الماضي حادثة من هذا النوع على جانب من الطرافة والغرابة

ففي الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم كان رجلان يسيران في شارع المناصرة يحمل كل منهما فوق كتفه « بقجة » . فلما ان بلغا عسكري الداورية المنوطة به حراسة ذلك الشارع حياه برقة وظرف وواصلا سيرهما

وساورت العسكري الشكوك لهذه التحية الرقيقة الظريفة بلا مناسبة ، فأطلق نظره في اثرهما فرآهما لا يزالان ينظران الى ناحيته نظرات زائغة غريبة كأنهما يخشيان شيئاً ، فأسرع الخطى خلفهما وأسرعا الخطى أمامه واذا به يصيح بهما في صوت أجش رهيب ان : « قفا أيها الولدان مكانكما . . »

ووقف الرجلان مسمرين في مكانهما وأدركهما رجل الشرطة وأمسك بكتف واحد منهما . وحاول الثاني ان يلقي « البقجة » التي معه أرضاً ويفر ولكن الجندي كان اسبق الى امساكه هو الآخر وساقهما معاً الى قسم الموسكي

وحاول الضابط المحقق ان يعرف من الرجلين سبب الريبة التي بدت في تصرفهما ومصدر الصرتين اللتين يحملانهما ولكنه لم يوفق الى تعليل معقول

وفي الساعة الثامنة من صباح نفس اليوم أقبلت امرأة تدعى قاسمة محمد صابر على القسم باكية مولولة وابلغت حضرة الضابط بأنها غسلت ملابسها واثواب زوجها في الصباح الباكر ثم نشرتها فوق السطح بمنزلها الكائن بشارع سويقة المناصرة وذهبت بعد قليل لتتفقدها فلم تجدها

وجالت المرأة بعينيها فوقع نظرها على الملابس التي ضبطت مع الرجلين واسرعت تنكب عليها تقبلها وتبكي قائلة :

— ربنا يخليك يا سعادة البيه هم دول . .

وأمام هذا الاثبات القوي ضد الرجلين لم يريا بداً من الاعتراف بأنهما أخذا هذه الملابس من بيت قاسمة في الساعة الخامسة والنصف صباحاً ووضعاها في الصرتين ومضيا بهما لا يلويان على شيء . . . .

والغريب من أمر هذين اللصين اللذين يدعيان سيد علي ومصطفى محمد . ان بلغت بهما شدة الشغف والعجلة في تغيير ثيابهما القذرة ان اسرعا الى ارتداء بعض ملابس زوج قاسمة وهما فوق سطح المنزل . . .

ولعل في ملابس السجن ما يعوض على هذين اللصين تلك الفرصة التي لم يوفقا فيها الى ملابس جديدة ! !

قصة مؤلمة . . ! !

أطرقت نفيسة محمد برأسها الى الارض قليلا ثم نظرت الي تبتسم بسذاجة الطفولة التي غادرتها قسراً ثم قالت :

— بس . . . خلاص . . .

وكانت هذه خاتمة القصة السريعة التي ألقتها الي وهي في مركز البوليس بعد أن ضبطت وأبقيت فيه الى أن يأتي قريب أو كفيل ليأخذها منه

« منذ أمد بعيد يتراوح بين السبع والثماني السنوات جاء بي من زفتى الى القاهرة رجل من أقاربي ثم وضعني في منزل علمت بعد ذلك انني أشتغل فيه « دادة » للاطفال وتعرفت في هذا المنزل، وبعد أن كنت قد لبثت فيه بضع سنوات ، بخادم يدعى محمد لم يمكث في المنزل طويلا بل طرد منه ، ولكنه كان يعاود الحضور اليه ويغريني على الذهاب معه الى حيث أشتغل عند سيدة طيبة سوف تبذل لي العطاء ولا تحملني متاعب الخدمة وأوزارها

« ولا زال محمد يغريني حتى غادرت ذلك المنزل الذي كان أهلوه يعاملونني أطيب معاملة ، ودخلت في خدمة السيدة الجديدة التي تدعى سرينا فبدا لي البون الشاسع بينها وبين من كنت أخدمهم قبلا ، وحاولت أن أخرج من تلك البؤرة على الفور ، ولكنني لم أستطع ولم أبرحها إلا بعد أن غصبوا مني حلية العذراء . !

« وتعرفت بفتاة تدعى خيرية تقطن في شارع البغالة بالسيدة زينب فآثرت الفرار اليها من ذلك السعير الذي كنت أعيش فيه

« ولكن سرينا ساءها أن تفقد بهروبي مورد رزق وسبباً من أسباب الاقبال على بنسيونها ولذا ذهبت الى قسم السيدة زينب في يوم السبت الماضي وأبلغت انني أقيم مع صديقتي خيرية التي تحرضني على البغاء ، وانها — سرينا — غير مسئولة عما يحدث لي من نتائج ذلك لانني قاصرة وكنت في خدمتها وهربت

« وهاجم رجال البوليس منزل خيرية وقبض علي وعليها ، ولما أن اتضح للمحقق انني قاصرة حول الاوراق الى النيابة وقرر الطبيب انني دون الرابعة عشرة

« وقد قررت ماتقدم في التحقيق وأضفت اليه ان سرينا هي التي أرغمتني على السقوط وانها تحضر الى البنسيون الذي تديره فتيات قاصرات للاتجار بأعراضهن »

تلك هي قصة الفتاة التعسة التي لا تزال الى الآن تقيم في مركز البوليس الى أن يأتي من يتسلمها وقد أرسل البوليس سرينا — المتمتعة بالرعوية اليونانية — الى قنصليتها للتحقيق معها ، فأفرجت عنها القنصلية بعد فترة وجيزة جداً ! !

وقد كانت هذه الحادثة سبباً في نشاط حضرتي محمد افندي يوسف وعلي افندي جودت ضابطي مباحث قسم عابدين فهاجما ثلاثة بيوت تدار للدعارة سراً في دائرة القسم وقد وجدا في واحد منها فتاة قاصرة أيضاً لا يزال التحقيق يدور حولها بتكتم إذ ظهر انها من بيت له مكانة وشرف قديم

حبوب تزيل الكحة

وتشفي الجيوب من ورم النقود . . ! !

رمضان السيد شلبي من أولئك الفلاحين الطيبي القلب الذين لم تفسد المدنية الكاذبة نفوسهم بألوان الخداع والمكر ، وهو من أهالي بلدة ميت علي من أعمال مركز المنصورة لم يهبط القاهرة في حياته كلها إلا مرة واحدة لزيارة أهل البيت عليهم الرحمة والرضوان

ومرض أخ له ولم يشفه الاطباء القريبون من البلدة ولذا وطد العزم على أن يحمله إلى القاهرة ليعرضه على نطاسي بارع . .

ونزل الاخوان من القطار في محطة القاهرة صبيحة يوم الاثنين الماضي وما كادا يتوسطان ساحة المحطة حتى التقيا برجل يتدثر بعباءة غالية الثمن تلوح عليه أمارات المهابة. وتحكك الرجل بهما وتودد إلى أن أحكم التعارف عليهما ولا زال يستدرجهما حتى علم بسبب مجيئهما وأنهما يريدان عرض المريض على طبيب شهير

وطيب الرجل المجهول خاطريهما وأفهمهما أن المسألة في غاية من البساطة وأنه سوف يرشدهما على طبيب هائل

وعرض عليهما النزول في أحد فنادق العتبة الخضراء حيث أودعا الاخ المريض غرفة مريحة وخرج رمضان شلبي مع الصديق الجديد ليدله على عيادة الطبيب المزعوم

واعتذر الرجل في منتصف الطريق بأن لا بد له من الذهاب الى موعد سابق ليقابل صديقاً له في حديقة الحيوانات ، ثم عاد فتذكر بأن صاحب الموعد ذو دالة على الطبيب فيحسن برمضان ان يصحبه ليعرفه به ويرجوه الوساطة لدى الطبيب فصدقه رمضان وذهب معه

وجلسا في الحديقة ينتظران واذا بالمجهول يصاب بسعال حاد جعله يسب المرض و« الكحة » ثم أخرج من جيبه علبة تناول منها بضع حبات ابتلعها وقدم لرمضان حبات أخرى نصحه بأن يبتلعها لتمنع عنه الكحة الى الأبد . . !!

ولما ان غاب الصديق المنتظر قام الرجل المجهول ودعا رمضان للذهاب معه الى روض الفرج ليبحثا عنه فذهب معه ، وما كاد يصل الى هناك حتى أحس بثقل عظيم في رأسه ورغبة شديدة في النوم ثم راح في سبات عميق . . .

واستيقظ رمضان من نومه فاذا بالنقود التي حملها معه لشفاء أخيه وقدرها ثمانية وثلاثون جنيهاً قد غادرت جيبه عن طريق شق اصطنعه صديقه المجهول بمشرط حاد ، بعد ان خدره بحبوب « الكحة » التي تمنع السعال الى الابد وتشفي ورم الجيوب من النقود الى حين !!

في مقابر الاحياء

يقتلها طمعاً في حليها ثم يحاول الفرار دون سرقتها

حشرجة وأنين

في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الذي كان فتى أسمر اللون في ريعان الشباب يحوم حول تلك المنازل أو « الدكاكين » المعدة للدعارة الرسمية العلنية . الى أن بلغ به المطاف الى احدى تلك البؤر فوقف أمامها يتحرس في الجالسات على الباب وطال ذهابه وإيابه أمام ذلك المنزل وضجرت احدى الجالسات من إطالته الوقوف أمام البيت فصاحت به تنتهره وتأمره بأن يمضي لحاله أو يدخل المنزل ! !

واستطاب الفتى الفكرة الاخيرة وأسرع يقتحم باب البيت ويدخل احدى غرفه مع امرأة أجنبية بدينة تحمل على صدرها وحول معصميها وفي اذنيها بعض المصوغات . .

وانقضى بعض الوقت واذا بالجارة التي زجرت الفتى منذ قليل تسمع صوتاً غير عادي في غرفة جارتها . ثم تبينت الصوت فاذا به أشبه بالنفس المكتوم والحشرجة فاندفعت ترى ماذا حل بالجارة وما خطبها فاذا بالفتى يخرج مهرولا وهو في نصف ثيابه ملوث اليدين بالدماء . .

وأقبلت المرأة تعترض طريقه وتستوقفه الى ان تعلم مصير جارتها ولكنه دفع بها من طريقه وأهوى على رأسها بضربة قوية وانطلق يبغي الفرار . .

وقد زادت شبهة المرأة وشكوكها بعد ان رأت الدماء فصاحت في أثر الفتى صارخة مستنجدة بالمارة :

— أمسكوه . . . أمسكوه . . . قاتل ! !

وأطبق عليه الناس وضيقوا عليه الخناق وأمسكوا بتلابيبه وقد راعهم منظر الدماء تلوث بها يداه وأثوابه

وكان من بين المتجمهرين جاويش من قوة بوليس دمياط يدعى حسن ابرهيم أبو شحاتة طير الخبر في الحال الى قسم باب الشعرية فحضر الى مكان الحادث حضرة اليوزباشي محمود افندي عاشور مأمور القسم والملازم الأول حجاج افندي للمعاينة وبدىء في التحقيق . ثم أقبل بعد قليل أحد وكلاء النيابة وواصل تحقيق هذا القتل الجريء . .

القاتل والقتيلة

دخل عبد العال بخيت وهو من أهالي السمايعة مركز أبي تيج من أعمال مديرية أسيوط الى غرفة هذه المرأة ثم جلس لديها قليلا الى أن أيقن بأن الوقت قد حان لارتكاب جريمته فغافلها وأخرج من جيبه موسى حادة ثم

كاتينا القتيلة

طعنها في عنقها طعنة وحشية فسقطت على الارض وقد انفجرت شرايينها وانبعثت منها الدماء غزيرة متدفقة

وأنت المرأة أنيناً خافتاً وحشرجت بصوت مبحوح ثم همدت حركتها وراحت في سبات لا يقظة بعده . . ماتت

وقد وجد المحققون الموسى في غرفة المقتولة كما لاحظوا « فردة » حلق ملقاة على الارض سقطت من القاتل وهو يحاول انتزاعها من أذن القتيلة وتركها مؤثراً عليها الركون الى الفرار من تبعة جنايته الرهيبة . .

وكان بخيت يشتغل حلاقاً في بلدته وجاء الى القاهرة منذ بضعة أشهر فاشتغل في أحد الافران ثم غدا خالياً عن العمل

أما القتيلة فتدعى كاتينا ديمتري باندازي متوسطة القامة ممتلئة الجسم بيضاء اللون مستطيلة الوجه جاوزت الاربعين بقليل

وهي يونانية التبعية ولدت في أزمير ثم هاجرت الى مصر وامتهنت البغاء منذ خمس عشرة سنة تقريباً

ولكن التحري أظهر انها كانت تخفي اسمها الحقيقي وانها تدعى كاتينا بروتو فيناريوس وقد فتش رجال البوليس منزلها الذي كانت تقيم فيه فوجد فيه خطابات وأوراق خاصة اتضح منها ان للقتيلة ولداً في أثينا يبلغ العشرين من عمره وهو يدعى ساوا بروتو

الجمهور يحتشد حول القاتل أثناء الذهاب به الى النيابة

فيناريوس محكوم عليه بالسجن في سجن سيجرو بأثينا . .

اعتراف

ولم ينكر القاتل ما اقترفته يداه بل اعترف بأنه قتلها على الوجه السالف الذكر وقد التمس لنفسه عذراً ولفعلته تعليلا بقصة محكمة الوضع أو « الحبكة » على نحو ما يسميها الروائيون فقد قال انه تعرف بكاتينا هذه منذ شهرين

وكان معه حينذاك مبلغ من النقود يزيد على الخمسين جنيهاً صرفها جميعاً على مطالبها وأنفقها في مرضاتها

وحضر اليها ليلة الحادث ولم يكن يحمل في جيبه سوى ٥٩ قرشاً فأرادت ان تأخذها منه ولكنه رفض فقامت بينهما مشادة أثارت حنقه وأهاجت غضبه فأهوى عليها يطعنها بالموسى فماتت على الاثر . .

ولما أن سئل عن سبب وجود الموسى في جيبه وعلاقتها باصراره على قتلها حتى ولو أنها لم تتشاجر معه فقال ان الموسى من مستلزمات مهنته السابقة وأنه حلاق ومن واجبه أن يحمل موساه معه دائماً . .

تناقض

وجهد المحققون في تحري وجه الحقيقة في ادعاء بخيت معرفة كاتينا منذ مدة كما ادعى ولكن جيرانها ومعارفها أكدوا أنهم لم يروا بخيتاً من قبل في صحبة كاتينا أو يدخل منزلها أو حانوتها ، وقالت جارتها التي نهرت بخيتاً عن الباب أنها تلازم كاتينا طويلا ومع ذلك لم تر بخيتاً يزورها قط ، ورجحت أنه انما ارتكب فعلته لمجرد الاستيلاء على مصاغها والهروب به

لعنات

وسيق بخيت في صباح اليوم التالي للحادث الى النيابة العمومية بعد ان مكث الليلة السابقة في نقطة الجامع الاحمر

ومن المصادفات الغريبة أنه تصادف وجود ضابط في مركز البوليس عند القبض على القاتل فقرر انه يعرفه منذ كان في بلدة السمايعة وانه مراقب بسبب ارتكابه جريمة سرقة حبس من أجلها وقضى عليه بالمراقبة أيضاً

وتجمهر الناس وجيران القتيلة ساعة خروج القاتل من مركز البوليس الى النيابة فجعلوا يشيعونه باللعنات والشتائم وحاولوا أن يتعدوا عليه بالضرب لولا أن حال بينهم وبين ذلك رجال البوليس

عيد مفجع !

ومن المؤلم ان اليوم الذي شيعت فيه كاتينا القتيلة الى مقرها الأخير كان هو نفس اليوم الذي أعدت العدة للاحتفال به لأنه يوافق عيد ميلادها ! !

كرستين الطفلة المنكودة



أسرتان تتنازعان حضانة طفلة بعد طلاق أبويها

نسمع في مصر بين آونة واخرى أحاديث نزاع الازواج والزوجات بعد الطلاق فيما يختص بحضانة الاطفال الذين فرق الطلاق بين أبويهم. ويبدأ النزاع حاراً عقب طلاق الزوجين كل منهما يريد حضانة الطفل أو الطفلة طاعناً في كفاءة الآخر وعدم أهليته لتلك الحضانة، وتكون حرباً عواناً في المحاكم فاذا ما أقر القضاء لواحد من الأبوين أو أقاربهما بتلك الحضانة خمدت الجذوة وفترت حمية الرغبة في الاحتفاظ بالطفل المسكين، ووجه الزوج عنايته الى زوجته الجديدة، وآثرت الزوجة المطلقة زوجها الجديد باهتمامها وعواطفها . .

وفي أميركا بلاد العجائب، وحيث لا توجد محاكم شرعية تحدد سن الحضانة ومداها بين الزوج والزوجة أو تقضي بالوصاية لهذا القريب أو تلك القريبة، لا يقل التقاتل على حضانة الاطفال عنه في مصر، أما اهمالهم بعد الفوز في قاعات المحاكم بحضانتهن فهذا مضرب المثل وأدعى الاشياء الى السخرية

لقد بذت أميركا بلاد العالم في كثرة حوادث الطلاق وخصوصاً بين طبقة الاغنياء الواسعي الثروة، فاذا ما طلقت امرأة من زوجها الثري، كانت لهما شكاوى وقضايا حادة حامية الوطيس على اطفالهما يريد كل من الزوجين السابقين حضانتهم

وتقضي المحاكم أو الاتفاقات العرفية بما يحل هذا المشكل ثم . . . يكون نصيب حبة العين وفلذة الكبد من عطف أمه أو أبيه الذي أقام المحاكم وأقعدها في طلب حضانته ان يودع الطفل المحبوب المرغوب فيه في أحد ملاجىء الأيتام . . ! !

وينصرف الاب الى ارضاء الحبيبة الجديدة وتعكف الأم على ارتياد مدن الشواطىء والمصايف وشهود الحفلات والسهرات مع الزوج الجديد . أو جرياً وراء زوج تكيد به الزوج السابق

والى القارىء تفاصيل قضية حضانة وقعت في الولايات المتحدة الاميركية فشغلت أذهان الناس طويلا لمركز الزوجين المتطاحنين على طفلة في الثامنة من عمرها ولمنزلتهما العظيمة في الهيئة الاجتماعية وعالم الاموال :

بين أمها وأبيها

تزوج جيمس كروموبل — أحد كبار الماليين في فيلادلفيا وابن مسز ادوارد ستوتسبري الذائعة الصيت لغناها الفاحش ومركزها الاجتماعي الخطير — بدلفين دودج ابنة المستر دودج صاحب مصانع السيارات المعروفة في أنحاء العالم باسمه ووريثة مصانعه الهائلة

وبعد هذا الزواج ببضع سنوات اتفق الزوجان على الطلاق وعين كل منهما عدداً من المحامين للمفاوضة في انهاء علاقة الزوجين وحل جميع ما بينهما من مشاكل

واتفق محامو الطرفين في كافة الشئون المالية ولم يبق أمامهم الا مسألة حضانة طفلة الزوجين الوحيدة كريستين كروموبل وكان عمرها حينذاك ست سنوات

وأراد الزوج ان يقسم وقت الطفلة بينه وبين مطلقته بمعنى أن تمكث لدى أبيها ستة أشهر من السنة ولدى أمها مثل هذه المدة ولكن الأم رأت أنه يجب أن تقيم الطفلة لديها طول الوقت

وأخيراً وفق المحامون الى ارضاء كلا الطرفين على أن تقيم الطفلة عند أمها تسعة شهور وعند أبيها الجزء الباقي من السنة وهو ثلاثة شهور تبدأ في ١٥ يونية وتنتهي في ١٥ سبتمبر من كل عام

ووقع الزوج والزوجة السابقان على عقد يقرران فيه هذا الاتفاق ونفذاه من سنة ١٩٢٨

وفي شهر سبتمبر الماضي الذي بلغت فيه الطفلة الثامنة من عمرها حل اليوم الذي يجب أن يعيد فيه مستر كروموبل كريستين الى أمها تبعاً لنصوص التعاقد ولكنه لم يأبه بذلك العقد ورفض تسليم الطفلة الى زوجته السابقة

ودهش الناس لهذا التصرف فان طلاق كروموبل وما تبعه من المشاكل قد انقضى منذ سنتين وزوجته السابقة قد غدت مسز ريموند باكر فما باله يثير النزاع من جديد ؟

والد ووالدة الطفلة المنكودة كريستين

سبب الرفض

واجاب كروموبل على ذلك بأن طفلته قد اهملت في خلال التسعة الشهور الاخيرة ، وانه لن يعيدها الى مطلقته الا بعد ان يحصل على الضمانات الكافية لوثوقه بأنها سوف تحظى بعناية كافية. إذ اتضح ان كل العناية التي تبذلها أمها في سبيلها هي ان تأمر احداً من سكرتيريها بأمضاء شيك للملجأ الذي أودعت فيه الطفلة المسكينة طول التسعة الشهور المقررة حضانة أمها لها في غضونها

ودهشت دلفين لهذا التصرف الذي فاجأها به زوجها السابق وبلغها الخبر وهي في كاليفورنيا ولكن بعد الشقة لم يمنعها من ان تتصل تليفونياً بأشهر المحامين في فيلادلفيا وتكل اليهم امر مقاضاة كروموبل

وقدم المحامون الدعوى الى المحكمة طالبين من كروموبل ابداء أسباب حجزه للطفلة وأن يحضرها الى ساحة القضاء

ولم يحضر الأب طفلته الى ساحة القضاء بل قال انها في رعاية عمها وزوجته . وقد ابدى الرجل للقضاة أسفه على الحالة التي وصلت اليها طفلته بسبب اهمال أمها لشئونها وتركها بين يدي الخدم أو المربيات لدوام غيابها وارتحالها في أقطار العالم طلباً للنزهة . بل ان الام لم تتورع أن تحمل الطفلة معها في بعض رحلاتها ما بين لندن وباريس وكان ومصر فعرضت صحة الطفلة الصغيرة للخطر ، وأصيبت فعلا بمرض أوجب انتزاع لوزتي حلقها

وأضاف الى ذلك انه في اثناء تغيب الأم عن مقر الطفلة فانها تعهد بالوصاية عليها الى عمها هوراس دودج ذلك الرجل الذي لا يصلح لأن يكون وصياً على طفلة غيره بعد أن حرمته المحاكم من الوصاية على طفليه وعهدت بحضانتهما الى أمه . . ! !

جيش من المحامين

وازاء هذه الدعوى والحجج التي أدلى بها كروموبل في أول جلسة لم تر دلفين بداً من توكيل نخبة من كبار المحامين الذائعي الصيت للدفاع عن وجهة نظرها وتأييد احتفاظها بحضانة كريستين . فوكلت عنها جيمس جيرارد سفير الولايات المتحدة في المانيا سابقاً والمستر ويليام موس والمستر مورتيمر سوليفان من أكابر المحامين

ورد كروموبل على هذا التحدي بأن وكل عنه آرثر جارفيلد هايز من أشهر المحامين في نيويورك والاستاذين روسل هيرو ويليام شيفيلد المحامين الذائعي الصيت

وكان بين هذين الجيشين من اساطين المحامين أخذ ورد وتبادل انذارات ومذكرات وترقب الناس يوم الجلسة التي سوف تكون حافلة بأنواع الاتهامات والمخازي التي يلذ للجمهور سماعها عن طبقة الاغنياء المترفين إذ يتراشقون بالفضائح والسباب

لكن قبل أن يطلق المحامون ألسنتهم وينفثوا صنوف الاتهامات الخطيرة والفضائح المخجلة ، تدخل الاستاذ ناتان بيركان أشهر المحامين في عالم السينما والمسرح ، وصرح بأنه يمثل خصماً ثالثاً في الدعوى أكبر من هذين الخصمين وأقوى نفوذاً وهي مسز ستوتسبري زوجة أكبر شريك للمستر مدرجان الثري الاميركي الاكبر وحماة دلفين السابقة ، وجدة الطفلة المتنازع عليها : كريستين »

الطفلة المنكودة كريستين

وعقد المحامون ألسنتهم بعد أن تدخلت في القضية هذه الشخصية العظيمة المحترمة ، وان كان المحامون عن دلفين رفضوا أن يتركوا أمر التحكيم الى مسز ستوتسبري لاحتمال مشايعتها لمستر كروموبل لأنه ابنها

ورد ناتان بيركان بأن السيدة العظيمة موكلته قد تحادثت في هذا الصدد مع أرملة دودج الكبير حماة ابنها السابقة وجدة الطفلة المتنازع عليها « كريستين » من جهة الام

وازاء هذا التصريح حنى والد كريستين وأمها رأسيهما اكباراً للشخصيتين الكبيرتين اللتين رأتا إيقاف ألسن المحامين عن الولوغ في عرض الاسرتين بالتشهير واعلان المخازي ، وانسحب الجميع بعد أن أعلن القاضي تأجيل نظر الدعوى

وعقدت الجدتان محكمتهما الخاصة وسمعتا أقوال الشهود ثم قررتا بعد المداولة والبحث أن يعود كروموبل الى احترام اتفاقه مع دلفين ويعيد اليها الطفلة تستبقيها لديها تسعة أشهر حسب العقد المبرم بينهما .. على أن تختص الجدتان بمراقبة العناية والاهتمام اللذين يجب أن تبذلهما الأم في سبيل الطفلة الصغيرة

وقنع الزوجان السابقان بهذا الحكم وأيده القاضي عند ما أعيد نظر القضية ، وحمل جيش المحامين أوراقهم دون أن ينبث لسان واحد منهم بما أعده من فضائح لخصم موكله . .

كيف يتحصن كواكب السينما من البطالة والفقر ؟

بعض الحرف التى يحترفها ممثلو السينما فى أوقات فراغهم

كارل دين

ماذا تقول لو انك سرت الآن في الطريق فوجدت الممثل الكبير يوسف وهبي في دكان « فرارجي » يبيع الفراخ للناس ؟ !

أو وجدت السيدة فاطمة رشدي في معمل ألبان تبيع لك الزبد والجبن ؟ !

أو احمد علام في مخبز افرنكي يقبض من الشارين ثمن ما يبيعه لهم من الخبز ؟ ! . .

لا شك انك في دهشة من كلامي هذا . وربما حدثتك نفسك بأني « مخرف » أو « معتوه » والا لما قلت هذا الكلام أو تخيلت هذا الخيال ! ...

لا يا عزيزي القارىء أنا ولله الحمد سليم العقل والجسم ولكن اسمع . فأنا لا أحدثك عن يوسف وهبي أو فاطمة رشدي أو احمد علام . ولكن سأحدثك عن اكبر الممثلين والممثلات في عالم السينما أمثال كارل دين وكونراد ناجل وجون جلبرت وبسي لوف وريتيه ادوريه وبيبي دانيلز

هؤلاء وأمثالهم هم الذين يشتغلون « فرارجية » و « عمال البان » و « بائعي خبز وزهور ورياحين » !

فأن كل واحد من هؤلاء الممثلين الكبار يعلم أنه سيأتي يوم يأفل فيه نجمه في عالم السينما، أو لا يعود صالحاً للتمثيل ولذلك لا بد له من البحث عن عمل آخر يستثمر فيه ماله ليعيش متحصناً ضد البطالة والفقر

فالمرحوم لون شاني كان يملك هو وابنه



جون جلبرت

محلا للسباكة « سمكري افرنكي » أطلق عليه اسم « شاني آندشاني » وقد أصبح هذا المحل الآن شركة كبيرة في هوليوود تتولى أعمال السباكة في جميع الجهات

والممثل الصغير تشستر كونكلن له مزرعة صغيرة يربي فيها الديوك الرومي . وكل الممثلين في هوليوود من زبائنه . وهو الآن منهمك في تلبية الطلبات الكثيرة المنهالة عليه بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد

وكارل دين ممثل السينما الشهير له أيضاً مزرعة صغيرة يربي فيها الكتاكيت . الا انه لا يكتفي بما تدره عليه من ارباح بل هو يشتغل في أوقات الفراغ عاملا ميكانيكيا في معامل الطيران . ذلك الفن الذي يحبه ويهواه اكثر من أي فن آخر

وكونراد ناجل وجاك هولت كلاهما يملك مزرعة واسعة يزرع ارضها ويربي فيها الطيور والماشية

أما الممثلة الجميلة بسي لوف فعندها هي الاخرى مزرعة لتربية البقر ومعمل في هوليوود لصناعة الالبان . وهذا المعمل من أشهر المعامل الكبيرة في مقاطعة كاليفورنيا

وهناك سادا كوان وكاتلين كليفورد من مديرات المناظر « Scenarist » في شركة مترو جلدوين ماير ، كل منهما تملك حانوتاً فخماً لبيع الزهور في مدينة السينما

وجيمس هول الممثل السينمائي الكبير يملك حانوتاً لبيع الفطائر والحلوى بينما الممثلة الشهيرة دوروثي سيبستيان تتجر في بيع الزهور مثل سادا كوان وكاتلين كليفورد « السيناريست »

أما رينيه أدوريه فقد خالفت الجميع في ذلك وافتتحت لنفسها مطعماً عمومياً هو من أنظف مطاعم هوليوود

هذا وكثير من الممثلين يستثمرون أموالهم في شراء الاراضي « البور » فيصلحونها ثم يبيعونها . ومن بين هؤلاء جون جلبرت وانتونيو مورينو . فكل منهما يملك عدة مساحات مختلفة من الاراضي وبعض المنازل و« الفيلات » ولهم مكاتب شبيهة بتلك التي يكتب عليها اصحابها في مصر « سماسرة بيوت وأطيان » . . !

وفي نية الممثلة الفتانة بيبي دانيلز أن تبني

كونراد ناجل

رامون نوفارو

عمارة كبيرة من ناطحات السحاب بما يلزمها من ميادين للرياضة وحمامات للسباحة ومسرح وسينما وحوانيت تجارية وغير ذلك

هذا بينما يفكر الممثل السويدي الكبير نلز آستر في فتح مخبز افرنكي يبيع فيه مختلف أنواع الخبز السويدي اللذيذ

والممثلة الصغيرة بولين جارون افتتحت اخيراً في هوليوود شركة لكي الملابس وتنظيفها على الناشف . ! .

أما رامون نوفارو فلأنه مكسيكي الاصل فهو يفكر الآن في تنفيذ بعض المشاريع التجارية الاقتصادية مما يحسن الحالة المالية في بلاده ويعود عليه في الوقت نفسه بالربح الوفير



بسي لوف

ريتيه ادوريه



بيبي دانيلز



هل تقوم السويس على أنقاض . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الخشب يملأون ما بينها بالمونة والحجارة الصغيرة . . ولا يزال هــذا النوع من البناء يدعى حتى الآن بالسويسي نسبة الى أهالي السويس الاولين الذين كانوا يبنون منه مساكنهم لفقرهم وفاقتهم وعجزهم عن استخراج الاحجار من الجبال لبناء منازلهم

وبقيت السويس على حالها من الفقر والفاقة حتى دخل الفرنسيون مصر . وقد روى بعض المؤرخين ان نابليون بونابارت في أثناء وجوده بمصر فكر في ان ينشيء قناة تصل البحر الاحمر بالبحر الابيض فرحل الى السويس ليرى مجرى النيل القديم الذي كان يجمع النيل بالبحر الاحمر . .

ثم ذهب الى آبار موسى وهناك ضل الطريق وقضى مع رجاله الذين كانوا يصحبونه أياماً يطوفون في جبال سيناء دون ان يهتدوا الى طريق العودة حتى أيقنوا بالهلاك وأيقن نابليون انه سيموت في تلك القفار منسياً من العالم

ولكن الاقدار أرادت انقاذه ليغير نظام العالم ولترفعه الى مصاف الاباطرة الغازين ثم تهوي به الى السجن والنفي . فهدته الى دير طورسينا وهناك أكرم رهبان الدير وفادته وأخبروه ان عندهم كتاباً فيه أسماء بعض عظماء التاريخ وتعوها بخط أيديهم وفحص نابليون ذلك الكتاب فرأى بين التوقيعات فيه توقيع السلطان صلاح الدين الأيوبي . . وتفاءل بذلك خيراً ووقع بامضائه الى جانب توقيع صلاح الدين !

ثم أرشده الرهبان الى الطريق فعاد الى السويس وما كاد يصل اليها حتى علم بان الاتراك غزوا حدود مصر الشرقية فأسرع عائداً الى مصر وجهز جيشه لصد غزوة الاتراك وفتح الشام

ثم حدث بعد ذلك ان قام المصريون قومتهم ضد الفرنسيين وأعلنوا الثورة وحاول الفرنسيون إخمادها وأرسلوا جنودهم الى كل مكان وأوفدوا فرقة من العسكر الى السويس فقابلها أهل السويس بالحرب والعصيان

ودارت المعارك بين الفريقين فانتهت بانتصار الفرنسيين الذين هاجموا المدينة وقتلوا سكانها عن آخرهم وأحرقوا منازلها ونهبوا متاجرها فأصبحت المدينة خراباً يباباً

ولما تولى المغفور له محمد علي باشا أمر مصر فكر في ان يجدد بناء السويس ويحييها من العدم وبنى فيها قصراً نقل أخشابه وبلاطه وحديده وأدوات عمارته من مصر . ثم قام الوهابيون بعد ذلك في الحجاز بثورتهم واستعد محمد علي باشا لمحاربتهم وأراد ان يتخذ طريق البحر الاحمر لنقل جنوده

ولم يكن في البحر الاحمر في ذلك الوقت غير سفائن « الشريف غالب » شريف مكة وكان من ضمن الثائرين على الدولة العلية ففكر محمد علي في ان ينشيء أسطولا في السويس لنقل جنوده الى جده

وكانت السويس عند ذلك قرية ضئيلة ليس فيها ما يكفي لعمل قارب صغير فأرسل محمد علي رجاله الى أقاليم مصر ليقطعوا أشجار التوت والنبق وينقلوا أخشابها الى ترسانة بولاق . . وهناك يهيء الصناع والعمال الاخشاب ويصنعونها ثم تحملها الجمال الى السويس . وهناك يقومون بتركيبها ودهانها وانزالها الى البحر وهكذا تسنى لمحمد علي باشا ان ينشيء اسطولا من خمس عشرة سفينة اقلع فيها رجاله الى الحجاز في ٣ سبتمبر سنة ١٨١١

وأدرك محمد علي عند ذاك قيمة السويس فصمم على عمل سكة حديد توصل مصر بالسويس عن طريق الصحراء

وكانت سفن التجارة الانجليزية ترد الى السويس بعد ان عم الامن وسادت الطمأنينة في مصر . فتنقل بضائعها بطريق البر الى القاهرة ومنها بطريق النيل الى الاسكندرية وكان السائحون الانجليز وسواهم يفدون على السويس ثم يرحلون منها الى مصر في عربات تجرها الخيل وتدخل مصر من مدخل شارع فاروق الجديد حيث كان يقوم سوق الخضار القديم . وهناك كان ديوان يدعى ديوان المرور يتولى شؤون المسافرين القادمين من الخارج عن طريق السويس

ولكن ذلك الطريق كان معرضاً لامواج الرمال المتلاطمة التي كانت تطغى عليه وتخفي معالمه فأمر عباس باشا الأول عند توليه زمام مصر أن يمهد ذلك الطريق ويصلح بالحجارة والدقشوم والدبش فمهد الطريق وأصبح سهل المسالك حسن المنظر وكان يبتدىء من باب الحسينية في مصر

وفي عهد سعيد باشا أنشئت في ذلك الطريق سكة حديد فزاد ورود مراكب التجارة الى السويس وكثر التردد عليها والسكنى بها ثم انشأ فيها سعيد باشا الاحواض لترميم المراكب وهيأ فيها ميناء ترسو فيها السفن وأقام الفنارات حولها ونظم الارصفة فزاد عمران المدينة

ثم تلاه اسماعيل باشا فأجرى اليها ماء النيل حيث أمر بحفر الترعة الاسماعيلية تجري من بولاق الى البحر الاحمر وانقلبت المدينة كأنما مرت عليها يد ساحر قدير وتبدل جدبها خصباً وتجددت فيها الحدائق والمزارع والقصور

وبدل اسماعيل باشا طريق سكة الحديد فنقله الى الزقازيق كما هو الآن حتى لا يجري في أرض كثيرة الانحدار قليلة الماء . .

وفتح بعد ذلك قنال السويس فنهضت المدينة نهضتها الكبيرة وأصبحت من أشهر مدن العالم





مخاطرات جريئة فى سبيل اكتشاف اصقاع ألسكا

فرد وحيد يقوم برحلة فى مجاهل ألسكا لالتقاط بعض الصور الفوتوغرافية

أصبحت المخاطرة طابع الجيل الحاضر يتسابق الى مجدها الجميع، واليك رحلتين تدلان على هذا

الرحلة الاولى

قام ه. ب كريسلر من مدينة سيتل بالولايات المتحدة بمخاطرة جريئة فقد حمل على أكتافه حملا يزن ثلاثين كيلو جراماً يحتوي على ملابسه وآلاته الناقلة للصور فحسب ويمم شطر شبه جزيرة أولمبيك من مقاطعة واشنجطون. وهي أرجاء واسعة سحيقة غير معروفة. ولم يأخذ معه مؤونة بل اعتمد على ما في الطبيعة ولم يأخذ معه من الاسلحة أكثر من سكين حادة قوية

وصل الى تلك الارجاء فوجدها كتلة من جبال شماء وصخور صماء وحزون ودروب كلها مغطاة بالثلج والجليد أو الغابات الكثيفة الرهيبة التى لم تطأها اقدام المدنية بعد

كان يقتات في طريقه بالضفادع وبعض الحبوب والجذور والفواكه البرية ثم وصل الى موضع لم يجد فيه شيئاً من هذا فقضى يومين على الطوى وكاد يهلك جوعاً لولا أن وجد حجلين قطبيين قتلهما بحجر ثقيل واقتات بهما. وكان يلتقط المناظر العجيبة فشغل مرة بعمله فزلجت قدمه فهوى في أخدود عميق وكاد يهلك لولا أنه أنشب أظافره في الجليد فخرج من مدفنه بجهد جهيد

وقد أمكنه ان يلتقط صورة لدبة تداعب صغيرها وصوراً كثيرة لذئاب وارانب قطبية وطيور عجيبة متنوعة هي في الواقع زينة تلك الاصقاع الموحشة. ومجمل القول أنه التقط صوراً فذة فريدة

وقد أرسل ثلاث حمامات زاجلة تحمل أخباره الى بلده سيتل فوصلت اثنتان منها دون الثالثة

الرحلة الثانية

اتفق ستة طلبة امريكان بزعامة أحدهم برادفورد واشبورن على اكتشاف أعلى جبل في ألسكا ورسم خريطة له وللاقليم الذي يحوطه لزيادة معلومات العالم عن ألسكا التي لم تزل مجهولة برغم انها كانت يوماً ما كعبة المتعطشين من طلاب الذهب. فاستقل الستة مركباً بخارياً من جونو عاصمة ألسكا حتى وصلوا خليج ألسكا في ١٩ يونيو فنزلوا الى البر يحمل كل واحد منهم على ظهره حصته من المنقولات ومشوا على الشاطىء حتى وصلوا الى خليج ليتويا في ٢٤ يونيو وقد قطعوا ثمانين كيلو متراً في خمسة أيام نظراً لوعورة الطريق وبعد مسير ٢٥ كيلو متراً أخرى وصلوا رأس فيروثر، وهناك وجدوا سبيلين للوصول الى جبل فيروثر وهو أعلى جبل في ألسكا وعلى بعد ٣٠ كيلو متراً من الخليج و ٢٥ كيلو متراً من الرأس. على انهم وجدوا الأوفق ان يتقهقروا حتى يصبحوا تجاه منتصف الخليج وان يقتفوا أخدوداً عظيما مليئاً بالجليد يؤدي الى الجبل نفسه، ففي بكور ٢٦ يونيو بدأوا يقطعون هذا الطريق وهم يحملون ١٥٠ كيلو جراماً من المؤونة. وبعد قطع ستة كيلو مترات وجدوا انهم على علو ٤٣٠ متراً من سطح البحر فضربوا خيامهم في هذه النقطة، وكانوا كلما تقدموا ستة كيلو مترات أخرى نقلوا خيامهم حتى وصلوا الى سفح الجبل في ٢٠ يوليو ووجدوا أنهم على ارتفاع ١٥٠٠ متر من سطح البحر، وهنا قسموا أنفسهم الى فريقين: الفريق الاول بقي حيث الخيام، والفريق الثاني وعلى رأسه واشبورن قام في بكور ٢١ يوليو ومعه مؤونة ثلاثة أيام فاقتفى أثر منحدر جليدي فوصل الى علو ٢٥٠٠ متر. وهنا وجدوا استحالة الصعود الى أبعد من هذا لاسباب أهمها استقامة الجبل في هذه النقطة استقامة شبه عمودية وعدم كفاية المؤونة فيما لو حاولوا تسنمه من ناحية أخرى، فهبطوا الى اسفل الجبل وقاموا بأبحاث جيولوجية مدة أسبوع ثم عادوا ادراجهم من حيث أتوا، فاكتشفوا في طريقهم ثماني بحيرات ورسموا خريطة دقيقة لاقليم تبلغ مساحته ٥٠٠ كيلومتر مربع. ووصلوا جونو في ٩ اغسطس وهم يحملون شريط سينما طوله ١٦٠٠ متر و ٤٠٠ صورة فوتوغرافية وبحثاً علمياً دقيقاً. وقد رجع الكل وهم في صحة طيبة بعد ان نجوا من الهلاك الذي كان منهم قيد أصبع او ادنى. فالتنقل على الجليد وفي أصقاع غير معروفة امر محفوف بالمكاره. وقد قضوا في هذه الرحلة اربعة واربعين يوماً لم يسقط ثلج في اربعة منها وسقط ثلج من غير امطار في ستة وعشرين منها وهطلت امطار غزيرة في اربعة عشر منها



المصور يلتقط مناظر الجبال المكسوة بالثلوج



في اليسار: المصور يتناول غداءه على قمة الجبل



في أسفل:
اثنان من الرواد الصغار: رالف باتشلدر وديك هودجس يحضران الطعام للغداء

ماذا يقول مديرو البنوك

في الازمة الاقتصادية في العالم

وفي مصر ؟

في هلال ديسمبر الجديد أحاديث هامة مع خمسة من كبار مديري البنوك في مصر عن أسباب الأزمة الاقتصادية وأوجه علاجها. وقد تحدث مندوب «الهلال» الى كل من مدير بنك الكونتوار الأهلي للخصم الباريسي ومدير البنك التجاري المصري، ومدير بنك أثينا، ومدير بنك آخر من البنوك الكبرى، ومدير البنك البلجيكي الدولي في مصر

كيف يداوى العامة مرضاهم بالوصفات البلدية ؟

مازالت العامة تنظر الى الطب والاطباء
رة الشك والريبة رغم توالي الايام التي
رحت تكشف النقاب عن أسرار الطب
ظهر منها ما خفي آخذة بيده نحو التقدم
لكمال ورغم انهمار سيل المدنية التي أنارت
بصار وجلت صدأ العقول والأذهان

على أن السر في قلة تلك الثقة هي أن للعامة
وماطبية خاصة — وان لم تجمع شتاتها صفحات
كتب — لها « فارما كوبيا » غيرمدونة وانما
نقلها الألسن وتضيف اليها ما يحلو لها !
ختلف منها وتبدل بقدرما تعيه الذاكرة وتدل
يه « الوصفة » وهذه العلوم وطرق علاجها
أول ما يلجأ اليه ذوو المريض أو المريض
ه من العامة عند ما يطرق المرض باب
سه لأول مرة إذ سريعًا ما تبدأ الجارة أو
ريسة العجوز — المفروض فيها الحكمة
سداد — بتشخيص المرض واصفة الدواء
خيراً مقسمة أغلظ الايمان أن أخاها « فلان »
ال عم أختها « علان » وغيرهم لم يبرأوا من
هم المماثلة الا باتباعهم وصفتها وأخيراً تحذرهم
الاطباء مختلقة عدداً لا بأس به من أسماء
ورت ربها على أيديهم المشؤومة ... ذلك ان
ث منهم أقل ميل للشروع في استدعاء طبيب
وتلقى « الوصفة » أذناً صاغية فيبدأ في
عملها .. وتسير الحالة من سيء الى أسوأ
اعندما تقارب الروح مغادرة الجسد بعد طول
ناء لا يجدون بداً من استدعاء الطبيب
في آخر المرحلة ... لتمثل آخر فصول المأساة على
يه ولتلصق به التهمة أبد الآبدين ... ولكي
« تشمت » الدكتورة « ست أم محمد »
صاحبة الوصفة وتضم الى « لستة » اسماء ضحايا
من اتبعوا قول الاطباء اسمًا جميلًا جديداً !!

غير أننا لا ننكر — بالرغم من كل ذلك — ان هذا العلم الجليل المدعو علم « الركة » قد ارتقى برقي هذا العصر وأصابته يد التجديد والاصلاح فلم نعد نسمع — الا في القليل النادر — بما كنا نسمع به من الوصفات التي تضطرب عند سماعها أعضاء الطب وفروعه !

وفيما يلي ننشر بعض ما استطعنا الاهتداء اليه من طرق علاج بعض الامراض — على الطريقة الركية — تاركين للاطباء الحكم لها أو عليها :

المغص وطريقة علاجه

يؤتى بفص ملح وليمونتين وبصلة ثم تصحن في هاون ثم توضع في إناء على النار حتى تغلي ثم تصفى ويتعاطى منها المريض في الحال ! والزمن المقرر لتلك الوصفة حتى يسري مفعولها هو نصف ساعة

ألم الرأس وعلاجه

يؤتى بربع كوبة ماء ويوضع فيها قطعتان من السكر وتذابان ثم يعصر على المذاب ثلاث ليمونات ويشربها المريض وبعد ذلك يدهن رأسه بقشر الليمون ويدلك جسمه بالخل ويضع في أذنيه شيئاً منه ويلجأ الى فراشه ففي الصباح يشفى

الزكام وعلاجه

يأتي المريض بقطعة من السكر أو بخرقة ويحرقها ويستنشق عن طريق أنفه الأبخرة المتصاعدة منها ويجلس في الشمس مقدار ساعة او نصف

حمار العين وعلاجها

يؤتى بفص ملح رشيدي ويذاب في ماء ويستعمل كقطرة ثلاث مرات في اليوم

الاصبع المدوحس وعلاجه

عند ابتداء المرض يأتي المريض بفنجان قهوة ساخن (بدون سكر) ويغمس أصبعه فيه عدة مرات فيشفى أما اذا كان المرض مزمنًا فيستحسن وضع نسيج العنكبوت لمدة أسبوع وطريقة استعمال نسيج العنكبوت أن يعجن بصاق المريض ثم يوضع كلبخة ويلف الاصبع بقطعة من الشاش الأبيض

علاج الدمامل

أن يذهب المريض الى معمل الحلاوة الطحينية ويطلب قطعة ساخنة فيضعها على الدمامل فتبرأ بعد استعمالها ثلاثة مرات يوميا

علاج الخراج المزمن

أن يؤتى بقطعة من لية خروف لا يتجاوز ستة شهور على شريطة أن يكون اسود الفراء ويضاف الى اللية قليل من الزبيب البناتي فيسحق الجميع ويكون من هذا المسحوق لبخة يضعها على محل الالم لمدة ثلاثة أيام

علاج الجمرة الخبيثة

أن يؤتى بالطين الابليسي ثم يوضع في الشمس حتى يجف وبعد التجفيف يسحق سحقاً ناعمًا ويضاف اليه قليل من رماد الفرن ويذر على الجرح لمدة أسبوع

علاج الكساح

أن يؤتى بحجر مخصوص كالذي يستعمل في الحمامات ويدلك به قدميه في ساعة الظهيرة معرضًا ساقيه لأشعة الشمس صابًا أثناء ذلك الماء عليهما ويشرب هذا الماء ويستمر في هذه العملية لمدة أسبوع

وأخيراً

ما رأي الاطباء وما رأي مصلحة الصحة في هذه الروشتات ؟ وهل من سبيل الى الانقاذ ؟ ! ...



في انحاء الدنيا



القبض على ليفين

يذكر القراء المستر ليفين المليونير الاميركي الذي عبر المحيط الاطلنطي طائراً مع الطيار شامبرلين واستقبلتهما المانيا التي هبطا فيها استقبالا شائقا وقد روت الانباء اخيراً ان ذلك المليونير الذي أشتهر بوقائعه ومغامراته ومضارباته قبض عليه في سونج بالنمسا متهما بترويج العملة الزائفة . . ولكنه انكر التهمة وزعم انه استورد من اميركا نقوداً ذهبية زائفة لتكون « فيشا » في لعب الميسر لا ليخدع بها الناس ولا يزال امره بين القضاء

موسكو تقضى على الحياة المنزلية

ذكرت الانباء التلغرافية ان روسيا قدرت أن تغرق أسواق العالم بمحصولاتها ومصنوعاتها وأن تبيع هذه الصادرات بأثمان بخسة دون الثمن المتوسط حتى تقضي على بضائع الدول الاخرى

وقد جاءت الصحف الروسية تتحدث عن المجهود الضخم الذي تبذله روسيا في هذه الحرب الاقتصادية الرهيبة ، فذكرت ان الذي سيقوم بهذه الحرب جيش عرمرم من العبيد المجندين

وقد انشئت مدن جديدة على مقربة من موارد المواد الخام تصنع فيها المصنوعات وتباع بأثمان لا يستطيع أي مصنع في العالم أن يزاحمها فيه

وقد حادث الرفيق لوناشارسكي قوميسير المعارف السابق ورئيس لجنة هذه المدن — أحد محرري جريدة ادجونيك التي تصدر في موسكو فشرح النظام الموضوع لحياة أولئك العمال وضرب لذلك مثلا مدينة ماجنيتوجورسك التي أنشئت جنوبي جبال أورال على مقربة من مناجم الحديد ومصانع الصهر ليقيم فيها خمسون الفاً من العمال

ولا يوجد في هذه المدينة منازل وانما ثكنات واسعة يعيش في الثكنة الواحدة منها بين الف والف وخمسمائة شخص

ولن يكون في أية ثكنة مساكن خاصة للازواج وزوجاتهم أو الآباء وأولادهم

وكل عامل — سواء أكان رجلا أو امرأة — بلغ سن الرشد له أن يسكن في حجرة صغيرة خاصة به . والحجرات كلها مفروشة على شكل واحد وتحتوي على أريكة « كنبه » وسرير ومائدة وكرسيين ودولابين

ويعيش الاطفال حتى سن السادسة عشرة في مستوصفات ترعاها الممرضات والمربون الشيوعيون

ولا يتصل الآباء أو الامهات بأولادهم ، فمتى وضعت المرأة طفلا حمل في الحال الى تلك المستوصفات حيث ينشأ وهو لا يعرف لنفسه أبا أو أما غير روسيا والسوفيات

وذلك لان الأسرة ونظامها ما هي إلا من التقاليد القديمة البالية وهدم هذا النظام — كما يقول لوناشارسكي — واجب من ضمن واجبات الشيوعية التي تقضي بان يكون كل انسان ملك الحكومة وملك الجميع لا تربطه بأنسان آخر رابطة خاصة

ولن يقوم النساء في هذه المدينة بالاعمال البيتية بل هناك مطابخ كبيرة يطبخ فيها الطعام لكل أهالي المدينة ويتناولونه في قاعات طعام كبيرة

وهكذا تلغى الخدمة المنزلية ، ويفرق بين الآباء وأولادهم ، ويكون الزوج والزوجة طليقين من قيود الزواج حرين في حياتهما لا يعتمد أحدهما على الآخر ولا يطالبه بأكثر من حق الاتصال . وبذلك يختفي سريعاً نظام الأسرة وتزول الحياة المنزلية

وفي هذه المدينة دار للسينما وأخرى للتمثيل وملاه ودور غناء ورقص لتسلية العمال

وفي كل منزل أو ثكنة حجرات كبيرة للمطالعة وللمحاضرات وللالعاب الرياضية

ولا يتناول أولئك العمال أجراً بل يعيشون ويأكلون ويشربون ويلبسون ويتنزهون دون ان يدفعوا درهماً واحداً

وبذلك تستطيع روسيا ان تصنع مصنوعاتها دون ان تدفع أجوراً للعمال ، وبذلك تستطيع ان تنزل الاسعار الى حد لا يستطيع أحد في العالم مجاراتها

معركة فى سجن

دارت في سجن سنج سنج بنيويورك معركة رهيبة بين خمسة من المسجونين المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وبين حراس السجن الذين حاولوا منع أولئك المسجونين من الفرار

وكانت نتيجة المعركة ان أحد المسجونين جرح وان اثنين منهما أصيبا بجروح شديدة وان أحد الحراس سقط مضرجاً بدمائه

وقد استطاع الخمسة ان يصلوا الى مسدسات وبنادق أخفوها معهم حتى الساعة السابعة من مساء اليوم الذي دبروا فيه خطتهم للفرار

وكانت خطة الفرار محكمة التدبير ، ولا شك في ان أفراداً من الخارج أعانوهم على تنفيذها

وبينما كان السجان يدخل العنبر الذي يقيمون فيه انقضوا عليه وأوثقوا قياده وجردوه من المفاتيح ، ثم فتحوا الابواب وخرجوا الى فناء السجن

ورآهم أحد السجانين فأخطر مكتب السجن وفي الحال ارتفع صوت صفارة السجن تنذر بالخطر وتستنجد وما كاد صوتها الحاد يشق الجو حتى اجتمع مائة من الحراس مدججين بالسلاح وأسرعوا في إثر المجرمين الهاربين

وفر المسجونون بين « زنازين » السجن ومبانيه حتى حوصروا في مكان لم يستطيعوا الخلاص منه وانقضت عليهم جموع الحراس مسلحين بالبنادق وقنابل الغازات

وفي الحال أطلق احد المسجونين واسمه جوردون مسدسه فأصاب أحد الحراس . وقبل أن يسقط ذلك الحارس صوب مسدسه نحو المسجون وأطلقه فاستقرت الرصاصة في قلبه ، وسقط المسجون ميتاً وسقط الحارس في أثره مضرجاً بدمائه

وأطلق حارس آخر رصاصة أصابت أحد المسجونين ورفع الثالث يديه واستسلم للحراس

وفي هذه الاثناء استطاع المسجونان الآخران ان يفرا في أنحاء السجن وهما يطلقان النار حولهما وورائهما حتى وصلا الى جدار السجن الخارجي فتسلقاه ووثبا منه الى الخارج وفي إثرهما سيل منهمر من رصاص الحراس

ولكنهما لم يصابا بأذى حيث اختفيا ولم يعثر عليهما أحد

الحذر لا يغنى عن القدر

المسيو ايمانويل جوزيل رجل من رجال البحر يسكن مرسيليا ، وقد قضى حياته يطوف البحار ثم اعتزل السياحة وركوب السفن ، واشترى منزلا أقام فيه مع زوجته ليقضي أيامه الاخيرة في راحة وهدوء

وكان قد جمع في حياته مبلغاً طائلا من المال أودعه في أحدى خزائن المنزل ، ولكنه خشي هجمات اللصوص فركب في الخزانة جهازاً



نكبة ليون

نكبت فرنسا في هذا العام بالاعاصير الجوية والفيضان وغضب الطبيعة . وسقطت بعض المنازل واصبحت منازل جمة مهددة بالسقوط ومن بينها منازل عديدة في ليون تنذر بالانهيار ولذلك اخذ رجال الجيش يهدمونها قبل ان تسقط على من فيها . وترى في الصورة فريقا من رجال الجيش يهدمون تلك المنازل المؤذنة بالسقوط



نكبة مدريد

كان فريق من العمال يعملون في بناء منزل مرتفع الطبقات في مدريد عاصمة اسبانيا وعلى حين فجأة انهار البناء عليهم وتهدمت جدرانه فقتل منهم ثمانية واصيب الكثيرون باصابات شديدة . وترى في الصورة رجال المطافىء وهم يبحثون بين الانقاض عن المصابين ولا تزال بعض الجدران تنهار وتهوى

مكوناً من غدارة محشوة بالرصاص تنطلق في صدر من يحاول اغتصاب بابها وفتحه وبذلك أمن شر اللصوص

ولكن حدث في أحد الايام أنه كان غائباً عن منزله وارادت زوجه ان تفتح الخزانة وقد نسيت أمر الغدارة الكامنة فما كادت تفتح المصراع حتى انطلق رصاص الغدارة كله واستقر في صدرها وطرحها صريعة مضرجة بالدماء . . .

جائزة نوبل

ذكرت الانباء في أوائل نوفمبر أن جائزة نوبل للآداب منحت للكاتب الاميركي المشهور سنكلر لويس

وقد رحل ذلك الكاتب من نيويورك الى ستوكهولم ليقبض هذه الجائزة وقدرها ٦٥٠٠ جنيه

وقبل أن يركب الباخرة أحاط به الصحفيون يسألونه أسئلة متنوعة وينقلون أحاديثه وأقواله

وقد سأله بعضهم : « ما الذي ستصنعه بهذا المبلغ الطائل ؟ »

فأجابه : « سأدفعه الى فتى من الادباء الاميركيين ليستعين به على الحياة هو وأفراد أسرته » !!

وعلقت صحف أميركا على ذلك بمختلف التعليقات وأجمعت على أن سنكلر لويس من أكرم الناس وأكثرهم إنكاراً لنفسه حيث إنه سيهب الثروة التي جاءته ليعين بها كاتباً فقيراً وأسرته المحتاجة

ولكن البعض ألح عليه طالباً معرفة اسم ذلك الكاتب وأسرته فأجابه أخيراً : « هو أنا وأسرتي » !!

منع الخمور

في اميركا

من بين ملوك الخمور في اميركا زعيم عصبة قادرة من الرجال الاشداء يدعى جورج كاسيدي وقد نشر هذا الزعيم في احدى صحف نيويورك مقالا كانت له ضجة كبرى حيث فضح فيه اسرارا خفية وذكر كيفية حصول أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب على الخمور المحرمة

وقد كان هذا الزعيم يتمتع في السنوات الاخيرة بلقب « متعهد توريد الخمور لاعضاء البرلمان » ولذلك راح يروي تجاريبه ويحدث القراء عن اولئك الاعضاء الذين يدافعون في البرلمان عن تحريم الخمور وينادون بمحاربة الكحول فاذا اختلوا بأنفسهم اقبلوا على بنت الحان يحتسونها بشغف وجنون

وذكر أن اكثر أعضاء البرلمان يحفظون في مكاتب مقاعدهم في دار النيابة قناني مملوءة بالخمر فاذا حمي وطيس الجدال وجف ريق احدهم انتهز فرصة الاستراحة وجرع من الخمر ما يستعيد به قوته ونشاطه

وذكر أن احد أعضاء البرلمان قابله في ذات يوم فاعطاه كاسيدي زجاجة وسكي اودعها في جيب بنطلونه الخلفي ثم وقف في البرلمان يدافع عن قانون التحريم ويحمل على الخمر وعلى شاربيها حملات شعواء وهو متحمس أشد حماس . ولما رفعت الجلسة أسرع الى مكان خفي وجرع الزجاجة حتى آخرها ! !

النمل وحيله

ذكاء الحيوان وسليقته

كتب الدكتور جيمس واير في إحدى المجلات العلمية الاميركية يقول انه صبر مرة بعض الطيور ثم رأى النمل الاسود اهتدى اليها وأخذ يأكلها فوضعها على مائدة ووضع تحت قوائمها الاربع أوراقاً دهنها بالقطران فعجز النمل عن البلوغ اليها أولا ثم انه أتى بحبوب الرمل وطرحها على القطران حتى صار منها جسر فعبر عليه وصعد على قوائم المائدة الى الطيور . قال ولما رأيت ذلك دعوت الدكتور كولنغ أستاذ الجراحة في جامعة يوسفيل لمشاهدته ثم نزعنا الورقة التي أقام النمل الجسر عليها ووضعنا ورقة أخرى بدلا منها عليها دائرة جديدة من القطران فلم يلبث النمل أن جاء بحبوب أخرى من الرمل وطرحها على القطران وصنع منها جسراً آخر

وذكر رومر في تاريخ الحشرات ان الكردينال كلوري رأى النمل يبني جسراً على الدبق ليسير عليه الى شجرة وكان الدبق قد وضع عليها ليمنعه عن الوصول اليها ورآه مرة أخرى يصنع رمثاً من الخشب ليقطع به الماء .

ورأى الدكتور الندرف النمل وضع قشة طويلة في صحفة من الماء كانت موضوعة تحت قائمة خزانة فيها طعام وعبر عليها الى الخزانة . قال : « ولما رأيت ذلك أبعدت القشة عن قائمة الخزانة من طرفها المتصل بها وأبقيت طرفها الآخر على حافة الصحفة وعاد النمل من الخزانة ليعبر على القشة ولما لم يجدها في مكانها دار حول القائمة كلها كانه يفتش عنها ثم عاد ادراجه وأخبر رفاقه فنزل النمل كله من الخزانة وجعل يفتش عن طرف القشة وأتى النمل من خارج الصحفة وسار على طرف القشة الى أن بلغ طرفها الآخر فوجد انه غير متصل بقائمة الخزانة فاضطرب في أمره وعاد أدراجه وأخبر رفاقه واقتفى غيره أثره ثم عاد وأخيراً اجتمع كثير من النمل وأمسك بطرف القشة وأدارها حتى اتصل طرفها الآخر بقائمة الخزانة وسار عليها ذهاباً وإياباً »

وذكر الدكتور واير أيضاً انه رأى قرداً صغيراً يكسر الجوز بالمطرقة ويستخرج اللب منه بمنقر كالمسلة ورأى قرداً آخر يمحل قضبان قفصه بعصا طويلة ليوسع ما بينها . وذكر رغر الطبيعي الالماني انه رأى قرداً يفتح غطاء صندوق بعصا يمحله بها محلا

عالم التمثيل

الجبارة

على مسرح برنتانيا

هي رواية « تهذيب الشريرة » لشاعر الانجليز الاكبر وليام شاكسبير ولست أدري لم ذهبت الفرقة الى تغيير الاسم مع ما فيه من التفاوت المحسوس بين صفتي « الجبار والشرير » .

ندع ذلك جانباً ونقول أن الرواية عربت بلغة عامية بل وعريقة في « البلدية » وهي المرة الاولى التي أشاهد فيها احدى روايات شكسبير تترجم بمثل تلك اللغة ، وهذا خطأ كان يجب أن يتحاشاه « بشارة واكيم » المعرب . بل قل الممثل الذي يفهم المسرح ويقف على خوافيه وظواهره . لقد كانت لغة الرواية منحطة الى درك لم نعهده في غير الروايات الهزلية العادية . وقد كنا نفهم أن يلجأ المعرب الى تلك الطريقة لو أنه (مصّر) الرواية أو اقتبس منها غيرها . أما وهو ينسبها لمؤلفها العبقري . فلم يكن من حقه أن ينحط بها الى تلك التعبيرات الوضيعة « يا أنس يا تمام والحدقة وتحدق والحلبسه » . وما الى ذلك من اصطلاحات نفهم أن يتفوه بها المعلم جحا في رواية الغندورة لا أبطال روايات شكسبير

ثم أننا سمعنا من السيدة فاطمة جملة تصف بها رجلا فتقول « عشماوي البلد » وهي تقصد بذلك الاشارة للجلاد المصري الذي يعيش الآن بين ظهرانينا ويقوم بمهمة اعدام المحكوم عليهم شنقاً !! فهل كان عشماوي هـذا سليل السكسونيين ؟ أم كان يعيش أيضاً في عهد شكسبير محترفاً تلك الحرفة التي يمتهنها الآن في مصر ؟

هذا عن الطريقة التي عربت بهـا القصة أما القصة في ذاتها فاحدى الطرائف التي جادت بها قريحة ذلك الشاعر العبقري . ومن أجل ذلك اختارتها وزارة المعارف ضمن العشرين رواية التي طلبت الى الفرق المصرية أن تخرج في هـذا الموسم أربعاً منها كي تحظى بالاعانة المرصودة لتشجيع التمثيل في مصر



الاستاذ يوسف وهبي

ولقد طرق المؤلف فيها أبواباً جمة للاصلاح الخلقي والاجتماعي فجاءت روايته هـذه عالمية الموضوع دون شك

فالسنيور باتستا أحد الاشراف وقد رزقه الله بفتاتين تختلف طباع الواحدة منهما عن الاخرى كل الاختـلاف فالابنة الكبرى كاترين شرسة الطباع جبلت على الشر والاذى لايروق لها الا ان تؤذي غيرها فاذا لم تجد ما يشفي غليلها من بني الانسان عمدت الى الموائد فحطمتها والى المقاعد فكسرتها . فاذا لم تسعفها الفرصة بشيء من ذلك صبت على نفسها جام نقمتها

أما الابنة الصغرى « بيانكا » ففتاة طيبة القلب وادعة . وكثيراً ما كانت الهدف الذي يتناول صفعات كاترين ويتحمل أذاها

وعاش الوالد بين هاتين الابنتين حائراً في اصلاح الأولى باحثاً عن الزوج الذي يرضى بها ولو نزل له عن نصف ما يملك . ولكن أنى لمثل تلك الاخلاق أن تجد من يتحملها ؟

وسمع السنيور « بتروشيو » بفتاة باتستا فأعجب بذلك النوع واعتزم ان يتخذ منها زوجة له معتمداً على قدرته وعلى ان في استطاعته ان يلين من تلك الشكيمة وان يعيدها الى حالة طبيعية لا غبار عليها

ورضى الأب مسروراً بذلك الملاك الذي



السيدة عديلة حسن
المطربة الجديدة بصالة بديعة

هبط عليه من السماء كي ينقذه وآل بيته من تلك الشريرة العاصية . وارتضت الفتاة بعد لأي وجهد . وبعد غطرسة وكبرياء حادتين أن تكون زوجة لهذا الانسان

فلما كان يوم الزفاف انتظر آل العروس ان يفد العريس في هيئته لاتمام الاجراءات المعتادة . فكانت أول صفعة منه الى خطيبته أن جاءهم متأخراً وهو يرتدي أحقر الملابس وأحط الأردية. وتأبط ذراع عروسه وهو في تلك الحال المزرية وصاحبها الى الكنيسة حيث أجريت مراسم العقد . والفتاة تتحرق كمداً وغيظاً دون أن تستطيع الاتيان بعمل ما

وما كادت تتم الأجراءات ويعود الجميع الى منزل باتستا لتناول العشاء الذي أعده صاحب البيت حتى وقف الزوج يأمر زوجه أن تترك بيت أبيها وترافقه إلى منزله ممتطية وإياه حيوانا يقطع بهما تلك المسافة الشاسعة في قر الشتاء وبرده القاسي . وهناك يسومها سوء الخسف بما يأتيه من أعمال يضعضع بها كبرياء تلك الشريرة ويحطم غلظتها . الى أن تسلس له القياد وتستسلم مختارة طائعة بعد أن تخلع عنها تلك الاخلاق التي كانت عليها في عهدها السابق

المنولوجست الخفيفة والراقصة الرشيقة زوزوليبب بصالة ماري منصور

الى هنا يكفى أن نصل الى نهاية حاسمة لموضوع كامل واف ولكن عبقرية شكسبير لا تريد أن تقف عند حد . فقد أراد أن يحلل نفسية أخرى وأن يظهر في رواية واحدة ما يصح أن يكون موضوعا لروايتين كاملتين

ذلك أنه عمد إلى الفتاة الاخرى « بيانكا » تلك الهادئة الوادعة. فزوجها من رجل يماثلها في الطباع والخلق . إلا أن نتيجة ذلك كانت وبالا على الزوجين اذ خلعت هذه رداء الطيبة واتشحت باثواب العنف والجبروت لانها لم تجد من زوجها ما يقيها الاسترسال في أخلاقها هذه

وهكذا كان الزوج الوادع الهادىء سبباً في اتلاف الفتاة الهادئة كما كان الزوج الحاد القوي المراس سبباً في تهذيب الزوجة الشريرة القاسية . وجعلها تقف في ختام القصة موقف الناصحة لاختها اذ تقول بملء فيها : « ان المرأة الشريرة زي الميه اللي تلات أرباعها وحل . . ومهما كان الراجل ميت من العطش يستحيل يدوقها أبداً »

ذلك ما قصد اليه شكسبير في روايته التي ملأها بالعظات البالغات والحكم الغوالي على ألسنة أشخاص روايته

فهي تعتبر محاضرة قيمة في توزيع الاختصاص العائلي بين الرجل والمرأة وهي من أجل ذلك جديرة بالتقدير

أما النقط الانتقادية فقد امتلأت بها جعبة الرواية ولست بمستطيع ان أفيها حقها من هذه الناحية . ويكفي أن أشير الى ذلك الموقف من الفصل الثالث حين رأت الزوجة من اضطهاد زوجها ما حبب اليها العودة لمنزل أبيها فصرحت بذلك فعلا . ولم يمنعها الزوج بل استدعى خادمه وأوصاه بايصالها شارحاً له على مسمع منها ما سيكون لأقوال الناس عن تلك الزوجة التي عادت الى أبيها في اليوم الثاني من زفافها . .

فما ان سمعت الزوجة ذلك حتى عدلت عن رأيها وفضلت البقاء الى جانب زوجها مهما أوذيت . . وبذلك عرف الزوج من أين تؤكل الكتف واستطاع ان يطرق الناحية الحساسة من أخلاق المرأة

على ان نجاح تلك الطريقة التهذيبية التي أشار بها شكسبير قد برزت بجلاء ووضوح حين وقف الزوج مشيراً الى أشعة الشمس المنبعثة من خلال النافذة قائلا أنها لم تكن إلا نور القمر . وفي الحال تبعته الزوجة معلنة ثقتها بأن ذلك القرص المستدير في كبد السماء هو القمر بعينه وليس الشمس ما دام زوجها يرى فيه ذلك ! !

وهكذا رأت بعين زوجها وأغمضت هي عينها

ولقد امتلأت القصة غير ذلك بالمواقف المثيرة للضحك الى حد بعيد مما جعلها في مقدمة الكوميديات الراقية التي يندر ان يشاهد مثلها. فهي بدعة حوت من كل ناحية قسطاً وفيراً. ولا عيب فيها الا ما ذكرنا نحو طريقة التعريب العامية التي كنا نود الاقلاع عنها في مثل تلك الرواية

وقد قامت السيدة فاطمة رشدي بدور « كاترينا » فأبدعت كل الابداع وكانت في كل مواقفها حركة مستديمة . وقد أعجبتني في موقفها أمام خطيبها الجريء في الفصل الاول حين تلاعبت به فأمتلكت عنان اعجابه . كذلك كانت مثال الرشاقة في الفصل الاخير حين عادت اليها طبيعة المرأة الهادئة المطمئنة

وبذلك نجحت فاطمة رشدي في اخراج الدور واستحقت شكراناً كبيراً

وأسند الى أحمد علام دور بتروشيو « الزوج » فأحسن القيام به وكان عوناً للمؤلف على ابراز الشخصية التي عمد الى رسمها في روايته. وتلك غاية ما يعمل له الممثل

وقام عبدالمجيد شكري بدور « جروميو » رئيس خدم بتروشيو فكان خفيف الظل في كل ما أبداه فيه ولا سيما في ختام الفصل الثاني حين وقف يحمل عصاه (يوم الاحد) ليحمي ظهر سيده ويهش بها من خلفه . كذلك كان عبد المجيد في الفصل الثالث ممثلا جديراً بالاعجاب

وأسند دور « باتستا » الى فؤاد شفيق فأتقنه اتقاناً كبيراً وبدا متملكا لعنان الدور حافظاً لكيانه لم يحد عنه قيد أنملة ولسنا نشك

...انه وصل الى درجة في الكوميدي يغبط ...طها ...

ويظهر ان الآنسة سيدة فهمي ارادت ان تحقق ما تنبأناه لها من نجاح فبرزت في ...ور « بيانكا » بروزاً واضحا واستحقت أن ...وه عنها بكلمة الاطراء والثناء

كذلك نبعث كلة الاعجاب الى علي رشدي والليجي اللذين أديا دوريهما أحسن الأداء

حركة تعيينات وتنقلات!

لسنا نتحدث في هذا الباب عن الوظائف والتوظيف . وان كنا نستعير اصطلاحات ...صت بها تلك الجهات . ذلك لأننا نرى حركة ...ستمرة في صالات الغناء والرقص ترمي الى ...التقدم في ذلك النوع

قد سمعنا أن السيدة ماري منصور بعد ان عرفت أن مطربة القطرين السيدة فتحية ...مد قد قطعت علاقات العمل مع صالة بديعة ...أرسلت من يفاوضها في أمر العمل بصالتها ...ولكن هذه المفاوضات لم تنته بعد

وقد رأت السيدة ماري ان رواد الصالات ...من هواة الرقص قد ازدادوا عما كانوا عليه ...عملت على الاكثار من هذا النوع . ولم تكتف ...بالراقصة الرشيقة الآنسة عايدة التي اشتهرت في ...العهد الحديث برقصة الشارلستون والرقص ...الشرقي فهداها البحث الى راقصة جديدة تدعى « الآنسة زوزو لبيب » . وبعد قليل اكتشفت ...لها صوتاً مطرباً سيجعلها في وقت قريب بين ...المشهورات في القاء المنولوجات . إذ عهدت اليها ...في بعض الليالي بالقاء شيء منها فكان نجاحها في ذلك كبيراً غير منتظر . حيث قوبلت بعاصفة من التصفيق أجبرتها على اعادة ما ألقته مراراً

وفوق ذلك اتفقت ماري مع راقصة معروفة تدعى فيفي فكانت كوكباً جديداً بزغ في سماء الصالة

أما صالة بديعة مصابني فقد احتفظت براقصتيها المعروفتين بيبا وملكة جمال . وكل واحدة منهما مشتهرة بنوع من الرقص نبغت فيه الى حد بديع

وهناك تعيينات وتنقلات أخرى قد تعلن في « الحركة » القادمة في أواخر هذا الشهر أو في منتصف القادم

مطربة جديدة

اشتهرت السيدة بديعة مصابني بكثرة البحث والتنقيب عن المطربات والمطربين حتى لقبها البعض « بكارنارفون الصالات »

ولقد كان آخر ما اهتدت اليه في تنقيبها أن عثرت على مطربة تدعى « السيدة عديلة حسن » قد لا يمضي وقت طويل حتى تكون في مصاف المطربات الشهيرات . فقد وهبها الله صوتاً حنوناً وقدرة على التلاعب به . ولا شك ان هذا « الاكتشاف » الحديث سيكون له أثره في عالم الصالات

هذا ولقد حددت السيدة بديعه أول الشهر القادم (ديسمبر) لاظهار المطربة الجديدة التي نتمنى لها كل فلاح ونجاح

فرقة الريحانى

بدأ الريحاني منذ أمس الأول في إعادة رواياته القديمة « اتبحبح وليلة نغنغة ونجمة صبح » لمدة أسبوع ثم يظهر برواية الموسم الثانية .. هذا اذا صح التقدير ولم يلجأ الى تأجيلاته المعتادة ! !

يوسف وهبى بك

في العاصمة الفرنسية

بعث الينا الاستاذ يوسف بك وهبي كتاباً من باريس يذكر فيه انه باق بها مدة وجيزة للعمل لا للنزهة ويقول انه وجد أن جمهور مصر راغب في دوام التجديد ولذلك فانه سيفاجئه بشيء جديد يروقه وأنه سيبذل في ذلك كل غال مهما كلفه الامر

سهيل

البدارة السمانه ..!!

« سعدة » بنت خلف امرأة ساذجة طيبة القلب كانت كثيرة الترداد على القاهرة إذ ترتحل اليها من بلدتها بوش التابعة لمديرية بني سويف حاملة معها شحنة من الأوز والدجاج والارانب والحمام وغيرها من الطيور لبيعها في العاصمة

وأخذت تجوب أنحاء القاهرة منذ يومين منادية على ما معها من « بدارة سمان » الى ان ساقتها قدماها الى جهة حارة اليهود ، فتلقاها رجلان وطلبا اليها ان تريهما ما معها من البدارة ..

وأنزلت المرأة « القفص » ورجل واحد من الرجلين يمسك الدجاج والآخر يشير عليه بأن يأخذ هذه لأنها سمينة ويترك تلك لأنها هزيلة ، الى ان تجمع في يد الأول أربع دجاجات هن خير ما كانت تحمله المرأة . .

وهنا قال الأول « لسعدة » انه سيذهب الى المنزل ، وأشار على بيت قريب ، ليري الفراخ « للجماعة » ويعود بالنقود ، وترك صديقه معها ضماناً لعودته السريعة

وانتظر الصديق والمرأة عودة الرجل الذي ذهب بالدجاج بلا جدوى ، وملت سعدة الانتظار فطلبت الى الصديق ان يدفع النقود نيابة عن زميله ويدعها تمضي لحالها ويأخذ هو الثمن من زميله بعد عودته

ولكن الصديق أشار اليها بيده الى جهة بعيدة وقال :

— أهو جاي بالفلوس أهوه . . . !!

ونظرت المرأة لترى القادم المنتظر وعندئذ أطلق الصديق ساقيه للريح يبغي الفرار

ولكن البائعة لم ترض بهذه الخاتمة فوضعت « الحواية » أرضاً وشمرت عن ساقيها وجرت خلف الهارب حتى لحقته واستعانت بالمارة على القبض عليه وساقته الى مركز البوليس

واتضح من التحقيق ان هذا الرجل يدعى سيد محمد شحتون يقطن في حي عرب اليسار وهو من ذوي السوابق قدمت ضده الى قسم الخليفة عدة شكاوى وبلاغات ، أما زميله فلم يكن سوى صديق عمل ورفيق مصلحة لا يعرف من أمره شيئاً إلا اسمه الأول وهو : عباس . . .

وفاز عباس بالاكلة الطيبة وبقي شحتون الى أن يأكل في السجن بضعة شهور .. !!



أنيتا بيج

فاتنة أميركا . وكوكب السينما الساطع

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل